العلاقة بين ثراء محتوى التطبيقات الإخبارية ومستوى المعرفة بالأحداث الجارية لدى طلبة الإعلام بالجامعات الأردنية: دراسة ميدانيّة

د. أمجد بدر القاضي
جامعة اليرموك – كلية الإعلام

معاذ فريد حتاملة

The Relationship Between the Richness of the Content of News applications and The Knowledge Level About Current Events Among the Media Students in The Jordanian Universities: Field Study

الملخّص

هدفت الدِّراسة التَّعرف إلى العلاقة بين ثراء محتوى التَّطبيقات الإخباريّة ومستوى المعرفة بالأحداث الجاريّة لدى طلبة الإعْلام بالجامعات الأردنيّة، واستكشاف أبرز السمات الفنية والتحريريّة المنعكسة على طبيعة تقييم طلبة الإعْلام لدرجة ثراء ما تقدمه التَّطبيقات الإخباريّة شكلاً ومضموناً.

تم الاعتماد على المنهج المسحي واستخدام الاستبانة كأداة للدِّراسة، وتمثَّلَ مجتمع الدِّراسة بطلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة الحكومية والأهلية وطبقت على عيِّنة عشوائية متاحة قوامها (270) مفردة بطريقة التوزيع الإلكترونيّ.

وأظهرت نتائج الدِّراسة أنّ تطبيق رؤيا الإخباريّ جاء في صدارة اهتمامات العينة بنسبة (21%) ، فيما أستحوذت الأحداث السياسيّة على نسبة (16.4%) ممن أثرت معرفتهم بالقضايا المحلية بنسبة (33.3%)، وجاءت الأخبار كأكثر الفنون الصّحفية متابعة وبنسبة (24.5%)، وأنّ "المواد الإخباريّة ذات الوسائط: صوت وصورة ونص وفيديو" كسمة فنية أثرت عيِّنة الدِّراسة بنسبة (26.7%) وبصورة دائمة، فيما استحوذت عبارة "الموضوعية" كسمة تحريريّة لدى عيِّنة الدراسة بنسبة (16.2%) وبصورة دائمة، وتبين أن المسؤولين الحكوميين استحوذوا على ثقة عيِّنة الدِّراسة كمصدر إخباريّ بنسبة (15.2%) ويسهم في إثرائهم بصورة دائمة، وجاء تقييمهم بدرجة مرتفعة لثراء الشَّكل على حساب مضمون التَّطبيقات الإخباريّة.

الكلمات المفتاحية: التَّطبيقات الإخباريّة، ثراء المحتوى، الأحداث الجاريّة، طلبة الإعلام، الجامعات الأردنيّة.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between the richness of the content of news applications and the level of knowledge of current events among media students in Jordanian universities and to explore the most prominent technical and editorial features reflected on the nature of media students' evaluation of the degree of richness of form and content of what news applications provide.

The study relied on the survey method through the use of a questionnaire. As a tool to implement the study, the study population is represented by media students in public and private Jordanian universities. The study was applied to a stratified random sample consisting of ((270 singles) by electronic distribution method.

Acquisition: The study sample is exposed to news applications, sometimes with a percentage of (49.3%). At the Royaa of concerns (21%), while political events accounted for (16.4%), enriching their knowledge of local issues (33.3%), and news came as the most exposed journalistic arts with a percentage of (24.5%), and the phrase "news materials with audio and video media" Text and video "as an artistic feature that enriches the study sample by (26.7%) permanently, while the phrase "objectivity" has taken over as an editorial feature that enriches the sample by (26.7%). 16.2%) permanently, and it was found that government officials gained the confidence of the study sample as a news source (15.2%) and contributes to their enrichment permanently. Their evaluation was a high degree of the richness of the form at the expense of the content of the news applications.

Keywords: News Applications, Richness of Content, Current Events, Media Students in Jordanian Universities.

المقدمة:

أصبحت تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة Mobile application usability واحدة من التقنيات الحديثة التي حقّقت قفزة نوعية في صناعة الأخبار، خاصةً في البيئة الإعْلاميّة المعاصرة التي تتميز بالتغير المستمر، أنعكس في التدفق الغزير للمعلومات ، حيثُ أضحت قراءة الأخبار على التَّطبيقات الإخباريّة عبر الهواتف الذَّكيَّة أمراً شائعاً بشكل متزايد في المجتمع الحديث في أي وقت ومكان ، بسهولة ويسر دون تكاليف مالية ، مما وفر الوقت والجهد والمتاعب للمُستخدم[1].

واستمدت التَّطبيقات الإخباريّة تميزها من غناها بالسمات الفنية التي تحتويها من وسائط متعددة وجودة التَّصميم المتمثّلة بالهوية البصرية إضافةً إلى ميزة التحكم في نوعية الأخبار طبقاً لطبيعة معارف المُستخدم السياسيّة أو الاقتصادية أو الثقافية، والحصول على الأخبار الآنية والعاجلة وتفاعليّة المُستخدم معها ، فضلاً عن سهولة أداء التَّطبيق وسرعته في الوصول إلى المعلومات ، فجعلت منه وسيلة إعْلاميّة تتعدد في أوجه الثَّراء الإعْلاميّ. وأظهرت دراسة نشرتها شركة Florey Research Corporation أن مُستخدمي الهواتف الذَّكيَّة يقضون وقتًا أطول على تطبيقات الهاتف مقارنةً بتصفح الإنترنت عبر الهاتف المحمول، إذّ يقضي مُستخدمو الهواتف الذَّكيَّة في المتوسِّط 94 دقيقة يومياً في استخدام التَّطبيقات، بينما يتصفحون الإنترنت عبر الهاتف المحمول لمدة 72 دقيقة تقريباً في اليوم[2].

وأصبح الإعْلاميّون والمُستخدمون في الوقت الحاضر لا يستقون الأخبار من مصادرها المعتادة مباشرةً ، بل عبر وسيط ماهر يجمع لهم الأخبار وينبههم إلى العاجل منها، ويمكنهم من متابعة آلاف المواقع بلمسات بسيطة عبر هواتفهم الذَّكيَّة والتي عرفت "بتطبيقات الأخبار المجمَّعة" التي فرضت نفسها على الوسائط الإعْلاميّة واستقطبت الجماهير[3].

وتشير دراسة صادرة عن معهد رويترز حول تنامي سوق تطبيقات تجميع الأخبار على الهواتف الذَّكيَّة والتي تُعرف باسم المجمعات (aggregators) إلى أن ما نسبته (55%) من المشاهدين في عدد من الدول يفضلون التَّطبيقات التي تُستخدم لجمع الأخبار من الوسائط المختلفة وتقديم الأخبار للقراء في نافذة واحدة ، مستثمرة ذلك في توظيف خوارزميات لاستهداف القصص الرقميّة وتقييمها ، بحيثُ تجعل المنصات المعنية باستهداف القراء بالأخبار التي تهمهم أكثر من التَّطبيقات التابعة لوسائل إعْلاميّة أخرى[4].

وفي مجال تجميع الأخبار تعتبر تجربة تطبيق نبض من التجارب الناجحة وهو تطبيق إخباريّ متنوع ، بمعنى أنه لا يبث الأخبار من مصدر واحد أو مؤسسة إعْلاميّة ، بل يقدم خدمات بث إخباريّة متنوعة من أكثر من (1500) موقع إخباريّ عربيّ ودولي تصل للمتلقي عن طريق خدمة الإشعارات العاجلة الخاصة به وخدماته المتميزة تجعله واحداً من أكثر المواقع تنوعاً من حيثُ المحتوى والمصادر ، فضلاً عن كون التَّطبيق يمتلك أكثر من (11) مليون مُستخدم والذي يعتبر الأكثر استخداماً بالمنطقة العربيّة وامتلاكه تقييماً مرتفعاً للغاية بلغت (5/4.5) على كل من متجري Google Play و Apple App Store.

وعلى صعيد آخر أصبحت تمتلك القنوات الفضائية والمواقع الإخباريّة المحلية تطبيقات تابعة كالمملكة وخبرني الإخباريّ حيثُ تقدم مواد متخصِّصة ذات طابع محدد إيماناً منها في مواكبة التطور التكنولوجي والتنافس الإعْلاميّ وإمكانيّة الوصول إلى الجماهير ، خاصة أنها جاءت بوقت يعاني فيه القارئ العربيّ من تكتل الأخبار جملة وتفصيلاً ، وتزايد عدد المصادر لدرجة أنه يمكن أن يستنزف عقل ووقت المهتمين ويشكك في صحة ما يتلقونه.

وبناء عليه فإن الدراسة الحالية سعت إلى استكشاف طبيعة السمات الفنية التي تحتويها التَّطبيقات الإخباريّة الذي ينعكس على درجة الثَّراء شكلاً، وإلى استكشاف الأشكال التحريريّة التي توظفها التَّطبيقات الإخباريّة في تقديمها للمحتوى المتعلّق بمستوى المعرفة مضموناً.

مشكلة الدِّراسة:

أشار "نك دي اليوزي Nick D'Aloisio"، أنّ قراءة التقارير الإخباريّة المطولة على شاشة الهاتف الذكي أمرٌ غير مريح، مفسّراً ذلك بأن الشّباب لا يهتمون كثيراً بالتقارير المطولة ولا بالتفاصيل الإخباريّة بل يلقون نظرة عابرة على العناوين في الصفحة الأولى، مبتكراً بذلك تطبيقاً أطلق عليه أسم ساملي Slummy لتلخيص الأخبار وتحويلها إلى نص مكوّن من (400) حرف ، الأمر الذي انعكس على المُستخدم في تحصيله للخلاصة المفيدة من الخبر [5].

ومن خلال ملاحظة الباحث للتطور الهائل في مجال صناعة الأخبار الذي عمل بدوره على تعديل عادات استهلاك المحتوى الرقميّ، جاءت التَّطبيقات الإخباريّة على الهواتف الذَّكيَّة لتفتح آفاقاً واسعة في طرق ومواقيت الاستخدام وكذلك في عادات المُستخدمين. وبناء عليه سعت الدِّراسة الحالية إلى استكشاف طبيعة التقنيات أو المزايا الفنية التي تحتويها التَّطبيقات الإخباريّة من Multimedia ورسوم متحركة والتنبيهات الفوريّة والإمكانيات الفنية الأخرى التي تنعكس على طبيعة الشَّكل الذي تقدم فيه المادة الصّحفية ، وكيفية الاستخدام ومسوغات الاستخدام والتي بدورها غيرت من نمط استخدام وسائل الإعْلام بهدف الوصول إلى الجماهير المختلفة الأمر الذي يعكسه الشق الأول من الدِّراسة المتعلّق بدرجة الثَّراء شكلاً ، واستكشاف الأشكال التحريريّة التي توظفها التَّطبيقات الإخباريّة في تقديمها للمحتوى المتعلّقة بالأحداث الجاريّة وطبيعة معرفتها السياسيّة أو الثقافية أو الاقتصادية الذي يعكسه الشق الثاني من الدِّراسة المرتكز بمستوى المعرفة مضموناً.

وتتبلور مشكلة الدِّراسة بمحاولة التَّعرف على: **العلاقة بين محتوى التَّطبيقات الإخباريّة ودرجة ثرائها وعلاقتها بطبيعة الأحداث الجاريّة شكلاً ومضموناً ومعالجتها للمستوى المعرفي لدى طلبة كليات الإعْلام في الجامعات الأردنيّة.**

أهمية الدِّراسة :

في ظل تنامي وازدهار عصر التَّطبيقات الإخباريّة وتطورها في العالم وفي الأردن بشكل خاص معتمدة بذلك على نظم التشغيل المختلفة على الهواتف الذَّكيَّة سعياً منها بالوصول إلى قاعدة أكبر من شرائح المُستخدمين ، من أجل التَّعرف على كل جديد، فإنّ الدِّراسة الحالية تتطرق لموضوع حديث في الدِّراسات الإعْلاميّة العربيّة والتي تعتمد على درجة ثراء محتويات التَّطبيقات الإخباريّة وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى طلبة الإعْلام ، وتبرز أهمية الدِّراسة من خلال:

الأهمية النظريّة:

تتمثل أهمية الدِّراسة النظريّة من خلال العوامل التالية:

1. يتضمن البحث جانباً من جوانب تكنولوجيا المعلومات ، سيما أن هذه التقنيات انتشرت سريعاً ، خاصة بين الشّباب ، حيثُ يتبنى طلاب الجامعات الابتكارات سريعاً والتي لا بد من إعداد الطلبة لمواجهة الثورة العلمية المعرفية التكنولوجية .
2. تعد هذه الدِّراسة استشرافاً لمستقبل هذه الوسيلة الإعْلاميّة من خلال دراستها شكلاً ومضموناً وانعكاس ذلك على طلبة الإعْلام نحو متابعتها، وهذا ما يتيح خلق بيئة حاضنة لها ملائمة لازدهارها.
3. ما تقدمه الدِّراسة للمكتبات العربيّة عموماً والمكتبات الأردنيّة خصوصاً بحيث تكون منطلق ونقطة البداية لدراسات وأبحاث أخرى ذات صلة بالموضوع.

الأهمية التطبيقيّة:

تتمثل أهمية الدِّراسة التطبيقيّة من خلال:

1. إبراز أمكانيّة الاستغناء عن الأساليب التقليدية في تقديم المحتوى الإعْلاميّ، والتوجه نحو تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة الإخباريّة الرقميّة.

2. توجيه القائمين على تصـــميم التَّطبيقات في الوســـائل الإعْلاميّة بأهمية تطوير واجهات المُســـتخدم طبقاً للمزايا الفنية الأكثر جذباً للمُستخدمين.
3. تؤفير البيانـات الإحصـــائية لإدارات المواقع والقنوات الإخباريّة وللعاملين فيها إزاء كيفية استثمارهم وتوظيفهم للتقنيات المنعكسة بالمحتوى الرقميّ عبر التَّطبيقات الإخباريّة للتطويرعملهم المهني .

أهداف الدِّراسة:

يتمثل الهدف العام لهذه الدِّراسـة بمحاولة التَّعرف على العلاقة بين ثراء محتوى التَّطبيقات الإخباريّة ومســـتوى المعرفة بالأحداث الجاريّة لدى طلبة الإعْلام بالجامعات الأردنيّة؛ ســـيتم تحقيق الهدف العام من خلال الأهداف الخاصة التالية والتي تسعى للتعرف على:

1. مدى تعرض طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة.
2. عادات تعرض طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة أثناء حصولهم على المعرفة حول الأحداث الجاريّة.
3. مدى اعتماد طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة على التَّطبيقات الإخباريّة في الحصول على المعرفة حول الأحداث الجاريّة.
4. أكثر الفنون الصّحفية المُستخدمة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة لدى طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة.
5. الكشف عن أبرز السمات الفنية المُستخدمة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة طبقاً لوجهة نظر طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة.
6. أبرز السمات التحريريّة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة طبقاً لوجهة نظر طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة.
7. درجة تنوع مصادر محتوى التَّطبيقات الإخباريّة وانعكاسها على مستوى معرفة طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة بالأحداث الجاريّة.
8. طبيعة تقييم طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة لدرجة ثراء شكل ومضمون ما تقدمه التَّطبيقات الإخباريّة.

تساؤلات الدِّراسة:

تحاول الدِّراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما العلاقة بين ثراء محتوى التطبيقات الإخبارية ومستوى المعرفة بالأحداث الجارية لدى طلبة الإعلام بالجامعات الأردنية؟ ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية وذلك على النحو التالي:

1. ما مدى تعرض طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة؟
2. ما عادات تعرض طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة أثناء حصولهم على المعرفة حول الأحداث الجاريّة؟
3. ما مدى اعتماد طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة على التَّطبيقات الإخباريّة في الحصول على المعرفة حول الأحداث الجاريّة؟
4. ما أكثر الفنون الصّحفية المُستخدمة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة وعلاقتها بمستوى معرفة طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة بالأحداث الجاريّة؟
5. ما أبرز السمات الفنية المُستخدمة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة طبقاً لوجهة نظر طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة؟
6. ما أكثر السمات التحريريّة بروزاً كما تعكسها مواد محتوى التَّطبيقات الإخباريّة طبقاً لوجهة نظر طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة؟
7. ما درجة تنوع مصادر محتوى التَّطبيقات الإخباريّة وانعكاسها على مستوى معرفة طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة بالأحداث الجاريّة؟
8. ما طبيعة تقييم طلبة الإعْلام في الجامعات الأردنيّة لدرجة ثراء شكل ومضمون ما تقدمه التَّطبيقات الإخباريّة ؟

مفاهيم الدِّراسة:

(أ) الثَّراء: يفسر ثراء الوســـيلة الإعْلاميّة على قدرتها في نقل المعلومات والتي تحتوي على عنصرين من الوسائط وهي سعة حمل البيانات والتي تشير إلى قدرة الوسيلة على نقل المعلومات المتضمنة الرموز والإشارات، وســعة حمل الرمز والتي تشــير إلى قدرة الوســيلة على حمل المعلومات حــول الأفــراد المتصلين الذين يتواصلــون مــع بعضهــم البعــض[6].

(ب) التَّطبيقات الإخباريّة: يقصد بها التَّطبيقات التي يتم تنزيلها على الهواتف الذَّكيّة وتحمل الطابع الإخباريّ، حيثُ تتيح لمُستخدميها الاطلاع على كل مجريات العالم سواء كانت أحداث آنية عاجلة تنقل حال وقوعها أو على شكل تقارير إخباريّة تطرح القضايا السياسيّة والاقتصادية والاجتماعيّة وغيرها من القضايا[7].

النظريّة المُستخدمة في الدِّراسة:

نظريّة ثراء الوسيلة Media Richness Theory

طرح كل من ريتشـارد دافت وروبيرت لينجل نظريّة ثراء وسـائل الإعْلام وذلك بين عامي (1984) و(1987) ، وترتكز هذه النظريّة على التفاعليّة وتقليل الالتباس والغموض الذي يمكن أن يحدث في العمليّة الاتصاليّة ، وتوضح بأن الاتصال المباشر هو شكل اتصاليّ أعلى ثراءً من غيره فيما يتعلق بالرســـائل الإعْلاميّة ذات المحتوى المعرفي الكثيف ، وطبقاً لهذه النظريّة : " فأن وســـائل الاتصـــال المختلفة تمتلك درجات مختلفة من ســمة تســمى الثَّراء مما يجعلها أكثر أو أقلّ قنوات فعالية للمعلومات والمعرفة"[8].

ووفقاً لنظريّة الثَّراء فأن اختيار الوســـيلة الاتصـــاليّة يتحكم به بشـكل رئيسي- ثلاثة محددات تتمثل : في مميزات الوسـيلة أو سـماتها والهدف من اســـتخدامها والموقف الاتصـــاليّ، بالإضـــافة إلى سرعة الحصـــول على المعلومة؛ وجمعيها معايير ســاعدت على بروز نظريّة ثراء الوسيلة [9].

ويعرف دافت ولينجل نوعين من الثَّراء: "ثراء وســـائل الإعْلام المعرّف على أنه قدرة الوســـائط على معالجة المعلومات الغنية ، وثراء المعلومات والذي يعني قدرة الرســـالة على تغيير الفهم خلال فترة زمنية "، **ويمكن تلخيص فروض النظريّة بالآتي[10]:**

1. أن الوســـائل الإعْلاميّة الأكثر ثراء في تغطيتها للأحداث، قادرة على نقل مجموعةً أوسع من رجع الصدى والإشارات فامتلاك الوســـيلة لخيارات تتيح للمســـتقبل إرســـال ردود فعله الفوريّة وتعليقاته إلى المرســـل تعتبر عامل من عوامل ثراء الوســـيلة المتضـمنة للمعلومات المألوفة والواضـحة؛ والتي تفهم بسرعة أكبر لدى المتلقي .
2. أنّ الاستخدام الأمثل للوسائط الأكثر ثراء يتمثل في أداء المهمات الغامضة والملتبسة في حين يتم استخدام الوسائط الأقل ثراء في أدائها للمهام الأقل غموضـــاً : إذّ يعتمد هذا الاســـتخدام على طبيعة المعلومات المرســـلة بين المرســـل والمســـتقبل ، فكلما كانت المعلومات تحتاج إلى توضيح كان إرسالها بالوسائط أكثر ثراء؛ على عكس المعلومات المبســـطة التي يمكن فهمها من خلال إرسالها بوسائط أقلّ ثراء.

كما أكد دافت ولينجل في مقال نشر عام (1988) على إنه "كلما زادت نســـبة التعلم التي يمكن ضـــخها من خلال الوســـيلة، كانت الوســـيلة أكثر ثراء، وتســـتند النظريّة إلى أربعة معايير ، اعتماداً على وســـائط الاتصـــال الأكثر ثراءً طبقاً للتســـلســـل الهرميّ من الأعلى إلى الأدنى كالآتي[11]:

المعيار الأول - التغذية الراجعة الفوريّة (سرعة رجع الصدى):

أســاس هذه النظريّة يقوم على اعتبار رجع صـدى المسـتقبل أو ردود أفعاله هي أســـاس ثراء الوســـائل الإعْلاميّة، لأنها تثبت قدرتها على نشر المعلومات بشـكل فعّال ولأنها تتيح للمسـتقبل التطور من خلال تفاعله بطريقه تحقّق ثراء الرسـالة عن طريق رد المرسـل على استجابة المتلقي، معتمداً بذلك على فوريّة ردود الفعل التي من شأنها تحســـين الفهم لدى المســـتقبل ولها فوائد كبيرة في تحســـين سرعة ودقة الاتصال.

المعيار الثاني – القدرة على نقل إشارات متعددة (تعددية الرموز):

يوضح تعدد إشارات المعلومات إلى الأساليب والسبل التي يمكن بها نقل البيانات ، مثل المحتوى النصي (المنطوق أو المكتوب نفسه) والإشارات اللفظية وغير اللفظية كنبرة الصوت والإيماءات البدنية"

وأنّ الوسائل التي تستخدم عدداً قليلاً من الرموز تتسم بأنها وسائل أقلّ ثراءً لأنها لا تساعد على التفاعل الشخصيّ .

المعيار الثالث: القدرة على استخدام اللغة الطبيعية: أن اللغة الطبيعية والأرقام تعتبر لغةً ثريةً وسائدةً بين أفراد المجتمع والتي توفر جميع الوسائط الأساسية الثلاثة (الفيديو والصوت ونص الكمبيوتر) القادرة على تبسيط وسهولة التواصل والفهم بين المرسل والمستقبل.

المعيار الرابع: القدرة على التركيز الشخصيّ (الخصوصية): وتعني قدرة الوسيلة الإعْلاميّة على فهم الأبعاد الشخصيّة للطرف الآخر في العمليّة الاتصاليّة ، إذّ ترتبط الاهتمامات الشخصيّة بخبرة المرسل بشريكه الاتصاليّ، لأنه يجب أن يعرف بعض المعلومات عن المتلقي من أجل إرسال رسالة مناسبة له وفقاً لرغباته[12].

ونظراً للتطور الذي حدث في وسائل الاتصال والذي لم يكن موجوداً أثناء وضع النظريّة، فإنّ هذا الأمر تطلب وضع معايير إضافيّة لثراء الوسيلة والتي اتَّفقت معظم الدِّراسات عليها لتتجاوز مهمة إزالة عدم التأكد والغموض وهي[13]:

- **التوجه المتعدد:** ويعني قدرة الوسيلة على نقل المعلومات بشكل متزامن لأكثر من مُستخدم.
- **التسجيل الخارجي:** ويعني توفير إمكانيّة تسجيل العمليّة الاتصاليّة ، وإمكانيّة أرشفة المعلومات والرسائل.
- **التزامن :** ويشير إلى التفاعل مع أكثر من مُستخدم في آن واحد، وهو يختلف عن التوجه المتعدد في تجاوزها مجرد نقل المعلومات من مصدر لأكثر من شخص في صورة متزامنة، إلى القيام بذلك بشكل فوريّ وتفاعليّ.
- **ذاكرة حاسوبية معالجة :** وتتعلق بتنظيم وإدارة الاتصال الإلكترونيّ على غرار إتاحة البحث في المعلومات المخزنة.

نموذج قبول التقنية (التكنولوجيا):

يعدَّ نموذج قبول التكنولوجيا واحداً من أكثر الأطر التي تم تبنيها بسبب قوتها وبساطتها وإمكانيّة تطبيقها في شرح السمات التي تؤثر في اعتماد المُستخدم والتنبؤ بها تجاه سلوك التقنيات الجديدة، وتم تقديمه بواسطة فريد ديفيس عام (1986) وهو مصمم خصيصاً لنمذجة قبول المُستخدمين لأنظمة أو تقنيات المعلومات، إذّ يفترض هذا النموذج أن سلوك الاستخدام الفعلي للمُستخدم يتأثر بشكل مباشر بالنية السلوكيّة "نية الاستخدام"، ويتم تحديد النية السلوكيّة من خلال كل من موقف المُستخدم وإدراكه للفائدة، إذّ يعتبر موقف المُستخدم متأثراً بشكل كبير بمعتقدين رئيسيين وهما: الفائدة أو المنفعة، وسهولة الاستخدام؛ وأنّ هذين المعتقدين يعملان كوسيط بين المتغيرات الخارجية؛ مثل: ميزات التَّصميم والاستخدام السابق والخبرة، والاكتفاء الذاتي للكمبيوتر، والثقة في التكنولوجيا ونية الاستخدام[14].

ويعرّف ديفيس الفائدة أو المنفعة المدركة، بأنها: "الدّرجة التي يؤمن بها الفرد بأن استخدام نظام معين من شأنه أن يعزز من إنتاجيّته" في حين أن سهولة الاستخدام يُعرَّفها بأنها "الدّرجة التي يعتقد الفرد أن استخدام نظام معين سيكون خالياً من الجهد "، ويمكن القول: إن سهولة الاستخدام المتصورة لها تأثير مباشر على كل من الفائدة المدركة واستخدام التكنولوجيا[15].

وتم قبول هذا النموذج بشكل كبير من قبل الباحثين والدارسين في العديد من الدِّراسات من حيثُ التأثيرات والعوامل التي تدفع إلى الاستخدام الشخصيّ وتبني تقنية المعلومات. ووفقاً لهذا النموذج، فإن نية مُستخدمي التكنولوجيا في استخدامه تعتمد على مجموعة من الظروف، مثل[16]:

1. الفائدة المحسوسة أو المدركة من استخدام التقنية من قبل المُستخدمين.
2. السهولة المحسوسة أو المدركة من الاستخدام لهذه التقنية.
3. ومن وجهة نظر المحللين فإن بعض خصائص الأفراد الذين يتبنون التقنية قد تؤثر أيضاً على استخدام التقنية المستحدثة.
4. وكذلك فإنّ استخدام التقنية مرهون بمتغير الكفاءة الذاتية للمُستخدمين.
5. استخدامات الآخرين للتقنية وتقييماتهم لها أو الإخبار عنها بصورة ذاتية؛ تدفع الفرد الآخر إلى قبول استخدامها وتبنيها.
6. مدى توافر المصادر المالية".

توظيف النظرية في الدراسة:

تتلخص جوانب الاستفادة من النظرية في مناقشة النتائج وبلورة وصياغة المشكلة البحثية والأهمية والتساؤلات بالإضافة إلى استفادة الباحثان من النظرية كخلفية معرفية لدراسة ظاهرة العنوان برمتها من حيث الأبعاد والدلالات إلى جانب استخلاص النتائج بما يتوافق مع متغيرات النظرية بالاعتماد على نماذجها المتعددة وبلورة توصيات الدراسة.

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالبحث في مصادر المعلومات المكتبيّة والإلكترونيّة عن الدِّراسات السابقة المتعلّقة بموضوع الدِّراسة الحالية، وذلك للاستفادة منها من حيثُ الأهداف والأدوات والمنهج بالإضافة إلى معرفة أبرز نتائجها والتعليق عليها من حيثُ أوجه الاختلاف والتشابه وأوجه التميز. وقد تتبع الباحثان في استعراض الدِّراسات السابقة التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وتم اختيار دراسات عربيّة وأخرى أجنبيّة، وذلك على النحو التالي:

دراسة فاتن الداغستاني (2020) تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقي الأخبار[17].

هدفت الدِّراسة إلى البحث في مدى الاعتماد على التَّطبيقات المتوافرة في الهواتف الذَّكيَّة والأجهزة المحمولة للتزود بالأخبار، وتحديد نسبة امتلاك المبحوثين للهواتف الذَّكيَّة والأجهزة المحمولة مع رصد أبرز التَّطبيقات التي يعتمد عليها المبحوثين في تزودهم بالأخبار، واعتمدت الدِّراسة على المنهج المسحي ضمن الدِّراسات الوصفية، وطبقت الدراسة على عيِّنة قصدية قوامها (75) مبحوثاً

للحصول على المعلومات المتعلّقة بهدف الدِّراسة؛ وأظهرت النتائج أنّ المبحوثين يعتمدون على الهواتف الذَّكيَّة والأجهزة المحمولة في تزودهم بالأخبار بنسبة (61%) بدرجة دائمة، وهو ما أنعكس على مقدار وحجم الفائدة التي يحصلون عليها من اعتمادهم عليها بنسبة مرتفعة بلغت (97%)، معتمدين بذلك على عشرة تطبيقات إخباريّة تصدرها تطبيق الجزيرة لأندرويد، إضافةً إلى اعتماد مُستخدمين على الهواتف الذَّكيَّة والأجهزة المحمولة بدرجة كبيرة جداً لحصولهم على الأخبار.

دراسة نيومان نيك وأخرون (2020) Nic Newman et.al الأخبار الرقميّة في عام 2020 تقرير صادر عن معهد رويترز[18].

هدفت الدِّراسة إلى التَّعرف على كيفية استهلاك الأخبار في مجموعة من البلدان، من خلال مسح شارك فيه (80) ألف متابع للأخبار في (40) منطقة حول العالم، باستخدام استبيان عبر الإنترنت في نهاية يناير/ بداية فبراير (2020)، إذّ تم تجميع العينة في كل بلد باستخدام حصص تمثيلية على المستوى الوطني للعمر والجنس والمنطقة والتعليم وتم ترجيح البيانات أيضاً للأهداف بناءً على بيانات التعداد عبر الإنترنت؛ وتوصلت الدِّراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها، تعد قناة (Kakao) مجمعاً شائعاً للتطبيقات الجوال في كوريا الجنوبية بلغت نسبة استخدامه (25٪) مجمع يعمل بالذكاء الاصطناعي (AI) التي غالباً ما أظهرت أخبار منخفضة الجودة، حيثُ يتم إغلاقها بعد ذلك مما يجتذب مستويات منخفضة من الاستخدام في الدول الغربية، اذّ أصبحت ذات شعبية في دول الجنوب مثل الفلبين (9٪) وكينيا (11٪) والبرازيل (9٪).

دراسة كريم محمد (2018) يسر استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية لمواقع الصحف والمواقع الإخبارية[19].

هدفت الدِّراسة التَّعرف إلى تصميم تطبيقات المواقع الصّحفية والإخباريّة المصرية المخصصة للهواتف الذَّكيَّة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية التي تعمل بنظام تشغيل أندرويد ومقارنته بنظيره في التَّطبيقات الأجنبيّة، والتَّعرف عمّا إذا كان التَّصميم يتيح لمُستخدمي تلك التَّطبيقات استخدامها بيسر وسهولة للوصول إلى محتواها من عدمه. وتم ذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية لرصد بنية معلوماتها، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانيّة على الجمهور للتعرف على مدى رضاه عن يسر استخدامها وسهولة الوصول لمحتوياتها، وتمّ استخدام أداتي استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، حيث طبقت الأداتين على عينتين إحداها عيّنة تطبيقات مواقع الصّحف والمواقع الإخباريّة المصرية والأخرى عيّنة عمدية قوامها (250) مفردة. وتمثلت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة أن درجة موافقة المبحوثين كانت كبيرة فيما يتعلق بتقييمهم لعدد من سمات يسر استخدام التَّطبيقات التي سبق لهم وأن تصفحوها، وتشمل (سهولة التعلم، الفعالية، الكفاءة، سهولة التذكر، والرضا) بينما كانت درجة موافقتهم عالية ولكن على نحو أقلّ فيما يتعلق بسمتي (العبء المعرفي، وارتكاب الأخطاء)، كما أظهرت نتائج المؤشرات الإحصائية عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على تقييم يسر استخدام تطبيقات مواقع الصّحف والمواقع الإخباريّة وتقييم المبحوثين.

دراسة عبد الهادي النجار (2018) استخدامات الشّباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهاتف الذَّكيَّة والاشباعات المتحقّقة منها[20].

هدفت هذه الدِّراسة إلى التَّعرف على أهم التَّطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهواتف الذَّكيَّة وأهم الموضوعات التي تقدمها، بالإضافة إلى التَّعرف على أهم الفنون الصّحفية والسمات التحريريّة التي تتعلق بالمادة الصّحفية والكشف على مصادر المعلومات حول الأحداث الجاريّة التي تقدمها الهواتف الذَّكيَّة؛ وقد اعتمدت الدِّراسة على المنهج المسحي باستخدام أداتي الاستبانة على عيّنة قوامها 400 مفردة من الشّباب الجامعي المصري تم اختيارهم بطريقة عمدية ممن يستخدمون صحافة الهواتف الذَّكيَّة من أربع جامعات مصرية واستمارة تحليل المضمون على عيّنة مكوّنة من ثلاث تطبيقات (الأهرام ، واليوم السابع ، والمصري اليوم) بواقع (60) عددًا من كل تطبيق؛ وأظهرت نتائج الدِّراسة أن القضايا السياسيّة حصلت على نسبة مرتفعة بمقدار(34.1 %) بالإضافة إلى تصدر فئة النص مصحوباً بالصور التَّرتيب الأول من حيثُ طريقة عرض المحتوى بنسبة (52.3 %) وبروز الخبر كأكثر الفنون الصّحفية استخداماً بنسبة (91.3 %)، وجاءت فئة استخدامه كمصدر للاتصالات بالتَّرتيب الأول من دوافع امتلاك في عيّنة الهواتف الذَّكيَّة وأن الشّباب يقرؤون صحافة الهواتف الذَّكيَّة يوميًّا بنسبة بلغت (48.5 %) من مجموع أعداد العيّنة الكلي.

دراسة سأكشى جويل وأخرون (2018) Sakshi Gael et.al معايير قابلية استخدام تطبيقات الهاتف المحمول: أخذ نظرة ثاقبة[21].

سعت الدِّراسة التَّعرف إلى يسر استخدام التَّطبيقات الإخباريّة، والتَّطبيقات التجارة الإلكترونيّة، وتطبيقات الألعاب، والتَّطبيقات الاجتماعيّة، والتَّطبيقات البنكية وتطبيقات الكتب والمراجع؛ واعتمدت الدِّراسة على عدة مناهج لتصنيف معايير يسر الاستخدام حسب تخصص كل تطبيق وتتمثل في اتخاذ القرار من خلال معايير متعددة ، والعمليّة الهرميّة التَّحليلية، ونظريّة المنفعة متعددة السمات والنمذجة الهيكليّة التفسيرية ، وأسلوب لتنظيم التفضيلات عن طرق التشابه للوصول إلى حل مثالي؛ وأظهرت النتائج أنّ من أهم معايير يسر استخدام تطبيقات المحمول المتعددة، هي: (السرعة التفاعليّة، تجاوز الأخطاء، استهلاك سعة تخزين أقلّ، سهولة الاستخدام، اتسامها بالكفاءة والفعالية والجماليات)، وأيضاً من معايير استخدام التَّطبيقات الإخباريّة: (سهولة القراءة العالية على نظام التشغيل، وجود خيارات لعرض الصوت والفيديو، التحديث السريع، إتاحة الأخبار بكل اللغات، سلاسة الإبحار، وأتسام واجهة المُستخدم الرسومية بالتفاعليّة).

دراسة كيونج أون أوه ورونج تانج (2018) Kyong Eun OH & Rong Tong متجر الأخبار دراسة استطلاعيّة حول سلوك أخبار الجوال[22].

هدفت الدِّراسة التعرف إلى الأنشطة المتعددة لمعالجة أخبار المحمول من خلال استخدام تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة؛ والمتمثّلة في تلقي الأخبار وقراءاتها والعثور عليها ومشاركتها وحفظها، ومدى اختلافها من حيثُ معدل تكرارها ومن حيثُ أنواع الوسائل الأساسية والتَّطبيقات المحمولة المُستخدمة في القيام بها، واعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان كدراسة استطلاعيّة للرأي على (111) طالباً جامعياً وطلاب دراسات عليا في الولايات المتحدة الأمريكي؛ وشارك لاحقاً (63) طالباً في استطلاع عبر الإنترنت من مُستخدمي تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة، وأظهرت النتائج أن مُستخدمي التَّطبيقات الذَّكيَّة الذين يتعرضون لها بشكل دائم أكثر قدرةً على الحصول على المعلومات وفهمها ونقلها وأرشفتها ، بينما المُستخدمون الذين يتعرضون بشكلٍ نادرٍ يكتفون بقراءتها فقط، واعتماد الطلاب في الحصول على الأخبار من خلال التَّطبيقات الإخباريّة كتطبيق (CNN) كمرتبة أولى والتَّطبيقات المتخصّصة مثل (Yahoo News) والتَّطبيقات المراسلة الفوريّة أو النصية.

دراسة محمد الحفناوي (2018) تبنى الشّباب المصري للتطبيقات الإخباريّة للصحف الإلكترونيّة عبر الهواتف الذَّكيَّة[23].

هدفت الدِّراسة إلى التَّعرف على مدى تبني الشّباب للتطبيقات الإخباريّة للصحف الإلكترونيّة عبر الهاتف الذكي، ورصد أوجه الاستفادة منها والثَّراء المعرفي المتحقّق منها وعلاقة ذلك ببعض النماذج والنظريّات الإعْلاميّة، واعتمدت الدِّراسة على منهج المسح باستخدام أسلوب المسح بالعيّنة، حيثُ وزعت استبانة على عيّنة مكوّنة من (400) مبحوث من الشّباب من محافظتي القاهرة والجيزة بواقع (200) مفردة لكل محافظة، الذين يمتلكون الهواتف الذَّكيَّة ويستخدمون التَّطبيقات الإخباريّة للصحف الإلكترونيّة. وقد أكدت نتائج الدِّراسة أن تبني استخدام الشّباب للتطبيقات الإخباريّة بنسبة (55%) بدرجة دائمة، وقد تعددت أوجه استفادة الشّباب من

التَّطبيقات الإخباريّة للصحف عبر الهواتف الذَّكيَّة ومن أهمها: متابعة تطورات الأحداث لحظة بلحظة، والوصول إلى مصادر متعددة بسرعة، والسرعة في النفاذ إلى الاخبار والمعلومات، وأنّ التَّطبيقات توفر عناء البحث والجهد للحصول على المعلومات ، وجاءت الموضوعات السياسيّة التي يحرص الشّباب على تصفحها بالتَّطبيقات الإخباريّة بنسبة (90%) انطلاقاً من حرص الشّباب على متابعة ما يحدث داخل مصر.

دراسة خلود الحضرمية (2017) خصائص تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة للصحف والمجلّات في سلطنة عُمان[24].

هدفت الدِّراسة لكشف وتوصيف وتحليل خصائص تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة للصحف والمجلّات في سلطنة عُمان من حيثُ الشَّكل والمضمون، وذلك من خلال تحليل خصائص الشَّكل وسهولة الاستخدام في تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة، وقد اعتمدت الدِّراسة على منهج المسح الإعْلاميّ لدراسة وتحليل شكل ومضمون تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة الخاصة بالمؤسسات الصّحفية العمانية من خلال المتابعة اليومية لتطبيقات الهواتف الذَّكيَّة بالإضافة إلى أجراء مقابلات غير مقننة مع القائمين على هذه التَّطبيقات، مستعيِّنة بذلك على عيِّنة تطبيقات شملت تسعة تطبيقات من الصّحف والمجلّات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان والناطقة باللغتين العربيّة والانجليزية خلال عام (2017) كفترة زمنية للدراسة؛ وكشفت نتائج الدِّراسة عدم استثمار واجهة المُستخدم في أغلب تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة للصحف والمجلّات في سلطة عُمان من ناحية الشَّكل والمحتوى، وافتقاد الواجهة في معظم تطبيقات العيِّنة لعناصر جذب المُستخدم ، وتشير النتائج أيضاً أن تصميم تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة التي تناولتها الدِّراسة لا يحقّق سهولة التنقل داخل التَّطبيق، الأمر الذي يشكل صعوبة لدى المُستخدم، ويحول ذلك دون بقاءه فترة زمنية طويلة في التَّطبيق.

دراسة شريف اللبان وأخرون (2017) الأحداث الجاريَة كما تقدمها التَّطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهواتف الذَّكيَّة[25].

هدفت الدِّراسة التَّعرف إلى أهم الأحداث الجاريَة كما تقدمها التَّطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهواتف الذَّكيَّة والمتمثِّلة بتطبيقيّ الوطن والجزيرة نت، بالإضافة إلى التَّعرف على أهم الموضوعات فضلاً عن رصد أهم السمات التحريريّة والفنون الصّحفية؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقه التَّحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون للتطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهواتف الذَّكيَّة على عيِّنة الدِّراسة وهي (الوطن- الجزيرة نت) وذلك لفترة شهرين كاملين في الفترة 17/9/2016 إلى 17/11/2016 باستخدام المسح الشامل؛ وقد أظهرت نتائج الدِّراسة تفوق التَّطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهواتف الذَّكيَّة عيِّنة الدِّراسة في الاهتمام بالأحداث الجاريَة السياسيّة وذلك بنسبة (36.6%) في التَّرتيب الأول، وتفوق في ذلك تطبيق الجزيرة نت على تطبيق الوطن، حيثُ جاءت نسبة الأحداث السياسيّة فيه على التَّرتيب الأول بـ (82%)، واتّضح تميز التَّطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهواتف الذَّكيَّة عيِّنة الدِّراسة بالاهتمام بالفنون التحريريّة المختلفة التي تعتمد عليها من عرضها للأحداث الجاريَة حيثُ جاءت الأخبار في التَّرتيب الأول بنسبة (88.6%) عرضها للأحداث.

دراسة جوليانا نونيز ومانوبلا كواريسما (2015) Juliana Nubes & Manucla, Quartesma تغيير عادة قراءة الأخبار في عصر المعلومات والأجهزة المحمولة الرقميّة[26].

هدفت الدِّراسة التَّعرف إلى عادات استهلاك مُستخدمي تطبيقات الصّحف الإلكترونيّة على الهواتف الذَّكيَّة واتصالهم بالعالم ورؤيتهم ليسر استخدامها وتفضيلاتهم بخصوصها والثقة فيها، واعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي وقامت بتحليل أربعة تطبيقات لصحيفتي (نيويورك تايمز الأمريكية) و (استادو دي ساو باولو البرازيلية) بمعدل تطبيقيّن لكل صحيفة؛ وخاصة بأجهزة أي فون التي تعمل بنظام ios ، مُستخدمة بذلك الاستبيان لجمع البيانات من (95) مُستخدم للصحف الرقميّة والورقية؛ وتوصلت الدِّراسة إلى نتائج أهمها: أن الشّباب صغير السن أكثر اعتماداً على الصّحف الرقميّة من كبار السن الذين يتابعونها إلى جانب الصّحف الورقية، كما يرى كبار السن فوق الخمسين عاماً أنه من السهل العثور على الأخبار في الصّحف الورقية مقارنة بتطبيقات الهاتف المحمول، وأنّ المستخدمين يعتبرون تقسيم محتوى التَّطبيق إلى العديد من الموضوعات يجعل التَّطبيق أكثر يسراً لأنّ التقسيم يساعدهم في العثور على ما يحتاجونه وأن يفهموا ما يجدونه.

دراسة نيومان نيك وليفي ديفيد (2014) Newman, Nic & Levy, David تأثير المنصات المحمولة على طريقة تصفح الأخبار تابع لتقرير معهد رويترز للأنباء الرقميّة تتبع مستقبل الأخبار[27].

هدفت الدِّراسة إلى التَّعرف على نمط تأثير المنصات المحمولة على طريقة البحث عن الأخبار إذ تم إجراء هذه الدِّراسة من قبل معهد رويترز لدراسة الصحافة لفهم كيفية نشر الأخبار واستهلاكه في مجموعة من البلدان في فرنسا وألمانيا والدنمارك وفنلندا، وإسبانيا، وإيطاليا، واليابان، والبرازيل، والولايات المتحدة بالإضافة إلى المملكة المتحدة، واعتمدت الدِّراسة المنهج المسحي باستخدام عيِّنة تعكس ممن لديهم إمكانيّة الوصول إلى الإنترنت باستخدام استبيان عبر الإنترنت مستهدفة البيانات الديمغرافية كالعمر والجنس والمنطقة وقراءة الصّحف والدّرجة الاجتماعيّة؛ وتوصلت الدِّراسة إلى نتائج أهمها، أن هذا التأثير يمتد ليشمل الكيفية التي تتم بها عمليّة إنتاج وصناعة الخبر وتقديمه، ويظهر ذلك في الاستخدام المتزايد للتطبيقات الإخباريّة ومواقع تجميع الأخبار، وأن استخدام الأخبار عبر الهواتف المحمولة يجعل من عميلة استخدام الأخبار عمليّة اجتماعيّة، ويوسع من فرص وصول الخبر للأفراد، بينما تصفح الأخبار عبر الكمبيوتر اللوحي يزيد من فرص توظيف الصحافة المصورة.

دراسة أوفكوم (2014) Ofcom مواطنو الإنترنت استخدام خدمات مختارة متعلّقة بالمواطنين عبر الإنترنت[28].

سعت الدِّراسة التَّعرف إلى استخدام الأخبار في المملكة المتحدة لمحاولة توفير المعلومات لفهم استهلاك الأخبار في جميع أنحاء المملكة، واستندت إلى مجموعة متنوعة من مصادر البيانات، المصدر الأساسي هو استطلاع إخباريّ أجرته Kantar Media في مارس/ أبريل 2014 ويتألف من مسح شامل لـ (2731) شخصاً في جميع أنحاء المملكة المتحدة ، والذي يتضمن تعزيزات من (350) في كل دولة تم تفويضها من خلال مسوحات وجهاً لوجه أو الأساليب القائمة على المذكرات من يبلغ (15 عامًا) فأكثر؛ وأظهرت النتائج تزايد معدلات من يحصلون على الأخبار من شبكة الإنترنت، سواء من تصفح المواقع الموجودة عليها أو من خلال استخدام التَّطبيقات الإخباريّة على أجهزتهم الإلكترونيّة المحمولة (من 32% في 2013 إلى 41% في عام 2014)، وتأتي غالبية هؤلاء الذين يتابعون الأخبار الرقميّة من الشّباب (60%) في الفئة العمرية من 16 إلى 34 عاماً، كما أن هذه الفئة العمرية تحديداً هي الأكثر استخداماً للأخبار عن طريق التَّطبيقات الإخباريّة.

التعليق على الدِّراسات السابقة :

من خلال مراجعة الباحثين للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة الحالية تبين للباحث، ما يلي:

1 . تشابهت الدِّراسة مع الدِّراسات في تركيزها على الاستخدام المتزايد للتطبيقات الإخباريّة كدراسة نيومان نيك وأخرون Nic Newman et.al. (2020) ودراسة كيونج أوه ورونج تانج Kyong Eun OH and Rong tong (2018) ودراسة نيومان نيك وليفي ديفيد Newman, Nic & Levy A.l (2014).

2. تتفق الدِّراسة الحالية مع جميع الدِّراسات الإعْلاميّة المذكورة سابقاً في استخدامها المنهج الوصفي التَّحليلي واختلفت مع دراسة الحضرمية (2017) المُستخدمة منهج مسح مضمون وسائل الإعلام، وكذلك اختلفت مع دراسة سأكشي جويل وأخرون Sakshi Gael et.al. (2018) المُستخدمة عدة مناهج طبقاً لتخصص كل تطبيق وتتمثل في اتخاذ القرار من خلال معايير متعددة والعمليّة الهرميّة التَّحليلية والنمذجة الهيكليّة التفسيرية.

3. تتشابه النظريّة المُستخدمة في الدِّراسة الحالية المستنـدة على نظريّة ثراء الوسيلة مع دراسة الحفناوي (2018) واختلفت مع الدِّراسات السابقة في استخدامها نظريّات مغايرة كدراسة النجار (2018) المعتمدة على نظريّة الاستخدامات والإشباعات ودراسة جوليانا نونبز ومانويلا كواريسما (2015) التي استندت على نموذج يسر وسهولة الاستخدام .

4. تتميز الدِّراسة بمحاولة تقديم توصيف وتحليل محتويات التَّطبيقات الإخباريّة الأردنيّة التابعة للصحف والمواقع الإخباريّة والقنوات التلفزيونية شكلاً ومضموناً وكذلك التَّطبيقات التجميعية التي وجد انتشارها وتداولها الواسع بين فئات المجتمع، كما أنّ أهم ما يميز هذه الدِّراسة عن غيرها من الدِّراسات السابقة العيِّنة المختارة المتمثِّلة في طلبة الإعْلام بالجامعات الأردنيّة .

5. وجد الباحثان اهتماماً عالمياً وعربيّاً برصد واستكشاف كيفية استهلاك الأخبار في المعاهد والدِّراسات الإعْلاميّة المهتمة بتتبع مستقبل الأخبار الرقميّة ومحاولة توصيف عادات وأسباب استخدامها، بحيثُ تبين للباحث إمكانيّة تقديم موضوع دراسته الحالية وتطبيقه محلياً وإفادة المؤسسات الصّحفية بنتائجه ودلالاته.

6. تتمثل القيمة المضافة للدراسة الحالية باستكشاف أهمية السمات الفنية المنعكسة بالشكل ودرجة ثرائها لمحتويات التطبيقات الإخبارية وإلى استكشاف السمات والقوالب التحريرية المنعكسة في تقديمها للمحتوى الإعلامي المتعلق بتقديمها مواد متخصصة ذات طابع محدد يرتبط بالأحداث الجارية وطبيعة معرفتها وتتبلور اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتفردها بتوصيف وتحليل تأثير الأشكال والمضامين على مستوى المعرفة.

الإطار النظريّ للدراسة

التَّطبيقات الإخباريّة:

يعـد تطور الهواتف الـذَّكيَّة دليلاً على أنّ هنـاك نوعـاً من الإبـداع التراكمي، فقد قطعت التكنولوجيا شـــوطاً طويلاً منذ ابتكار أول هاتف محمول وحتى يومنـا هـذا؛ إذ تحتوي الهواتف الـذَّكيَّـة، على تقنيـات تكنولوجية تتمثل في شاشات لمس، وكاميرات ذات جودة عالية، وميزات عـالية التقنية، والتســجيل الصـــوتي وإمكانيّة تشـــغيل البرمجيات المتخصِّصة بمعالجة الصوت والصورة مثل: التَّعرف على الوجه وغيرها من الميزات.

وفي بداية الأمر كان استخدام الهواتف المحمولة لإجراء المكالمات، وما لبثت هذه الخدمة أن تطورت حتى أضيف إليها الميزات الجديدة فأصبحت متعددة الاستخدامات، مثل الاستماع إلى الموسيقى، وتصفح الويب، وتشغيل الألعاب، ومشاهدة مقاطع فيديو على اليوتيوب **YouTube**وانتاج المحتوى الإخباريّ للمؤسسات الإعْلامية[29].

وتؤدي التَّطبيقات الإخباريّة على الهواتف الذَّكيَّة دوراً مهماً في تمكين مُستخدميها من الحصول على معلومات ومعارف فوريّة وعاجلة بيسر وسهولة، حيثُ جعلت المُستخدمين على اطلاع دائم بما يحدث حولهم سواء أكان ذلك محلياً أم عربيّا أم دولياً، كما أتاحت للمُستخدمين إمكانيّة المشاركة في صناعة الأخبار ونشرها وتداولها فيما بينهم وبخاصة في أوقات الطوارئ والأزمات[30].

عوامل ظهور التَّطبيقات الإخباريّة وخصائصها:

كانت أول تطبيقات الأجهزة الذَّكيَّة لا تتعدى تلك التي تستخدم في الأمور البسيطة كساعة المنبه، وإجراء العمليّات الحسابية على تطبيق الآلة الحاسبة، بالإضافة إلى تطبيق الرسائل النصية الذي يستخدم لتلقي الرسائل بين المُستخدمين، ومن ثمّ بدأت هذه التَّطبيقات تتوسع وتتطور في عمليّات الاستخدام؛ فقد بينت الدِّراسات الإلكترونيّة أنّ متوسِّط أعداد التَّطبيقات الإلكترونيّة التي يتم تحميلها على الهواتف الذَّكيَّة تتراوح ما بين (18-21) تطبيقاً في الهاتف الواحد شهرياً، ما بين تطبيقات مجانية ومدفوعة الثمن[31].

وتطبيقات الهواتف الذَّكيَّة هي: "برامج إضافيّة ملحقة مع الأجهزة المتنقلة، ومن بين أكثر التَّطبيقات استخداماً هي تطبيقات الشبكات الاجتماعيّة، وتطبيقات الخرائط، وتطبيقات الأخبار، وتطبيقات الألعاب، وتطبيقات الأعمال التجاريّة، وتطبيقات السفر، والطقس"[32].

وتقنياً هي: نواة مستقرة داخل جهاز الهاتف سيما الهاتف الذكي وتستطيع التفاعل مع الخدمات الموجودة على الإنترنت من أجل الحصول على آخر النسخ المحدثة من التَّطبيق والترقيات"[33].

أما إخبارياً فهي: "التَّطبيقات التي يتم تنزيلها على الهواتف الذَّكيَّة وتحمل الطابع الإخباريّ، حيثُ تتيح لمُستخدميها الاطلاع على كل مجريات العالم سواء كانت أحداث آنية عاجلة تنقل حال وقوعها أو على شكل تقارير إخباريّة تطرح القضايا السياسيّة والاقتصادية والاجتماعيّة وغيرها من القضايا"[34].

أولًا: عوامل ظهور التطبيقات الإخبارية:

هنالك عوامل ساهمت في ظهور وتطور التَّطبيقات الإخباريّة، وهذه العوامل يمكن إجمالها بما يلي[35]:

1. الارتفاع المدهش في قدرات الإعْلام الآلي والكمبيوتر والهواتف الذَّكيَّة على تخزين ومعالجة المعطيات والبيانات.
2. التقدم في مجال ترقيم البيانات، فكل معلومة مشفرة في شكل رقميّ؛ مما منحها لغة عالمية، حيثُ يمكن نقل وتبادل المعطيات الرقميّة من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النّظر إلى اللغة الأصلية التي كتبت بها.
3. تطور تقنية المعلومات وإزالة ضغطها والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة، بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عمليّة إرسال هذه المعلومات.
4. ظهور القارئ الرقميّ الذي أصبح يفضل الاطلاع على الأخبار والمعلومات في التَّطبيقات الإخباريّة من خلال الهواتف الذَّكيَّة لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم تحديثها باستمرار، وتوفرها على كم هائل من المعلومات ويتم اقتناؤها بطرق تفاعليّة مختلفة وبكل سهولة ويسر.
5. أنّ الصّحف الورقية على المستوى العالمي واجهت صعوبات بسبب غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون والإنترنت على الصحافة الورقية، فاتّجهت المؤسسات الإعْلاميّة للتَّطبيقات الإخباريّة على الهواتف الذَّكيَّة.

وقد أثّرت التَّطبيقات الإخباريّة على وسائل الإعْلام التقليدية، بتميزها بمجموعة من السمات، مثل: نشر أخبار عاجلة وآنية ومتابعتها لحظة بلحظة، ونشر فيديوهات قصيرة وسريعة لمجموعة من الأخبار الآنية، والتفاعليّة مع الأخبار بالمشاركة والتعليق مما يحقّق رجع الصدى الفوريّ، واستخدام الوسائط المتعددة، والنص الفائق، فشكل ذلك حالة من الثَّراء المعرفي[36].

وتنبع أهمية التَّطبيقات الإخباريّة في أنّها استطاعت أن توفر إعْلاماً بديلاً سريع الانتشار يستخدم بيسر وسهولة في أيّ مكان وزمان، وقادر على التفاعل مع المُستخدمين، وهو ما ينتج عنه عديدٌ من المزايا المتعلّقة بالسرعة والكلفة والتفاعل ورد الفعل مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية[37].

ويرى الباحثان بأنّ تعدد التَّطبيقات الإخباريّة على الهواتف الذَّكيَّة أتاح للمُستخدمين تنوع مصادر المعلومات التي يحصلون عليها، مما جعل مُستخدمي هذه التَّطبيقات على فهم ودراية واستيعاب لكل ما يحدث حولهم، وجعل لديهم ثراءً معرفياً، ونقلهم من دور المتلقي إلى دور المتفاعل والمشارك في الأحداث والقضايا الآنية والعاجلة.

ثانيًا: خصائص التَّطبيقات الإخباريّة

تتميز التَّطبيقات الإخباريّة بمجموعة من الخصائص تتمثل في[38]:

1- **تعدد الوسائط:** تعتبر من أدوات ممارسة الصحافة وتحديداً صحافة التَّطبيقات الإخباريّة، وتعتمد في الأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً وذلك على شكل نصوص ومقاطع صوتية ومقاطع الفيديو.

2- **الحدود المفتوحة:** حيثُ لا توجد قيود تتعلق بالمساحة المكتوبـة، أو بحجم المقال، فتكنولوجيا النص الفائق والروابط

النشطة تسمح بتكوين نسيج متنوع ذي تفريعات لا نهائية واستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.

3- **التمكين:** ويعنى تقبل التَّطبيقات الإخباريّة لفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة وعمليّات الاتصال ككل.

4- **الفوريّة:** ويعنى إمكانيّة نقل الأخبار فور وقوعها، والقيام بخدمة التحديث الفوريّ للمعلومات تبعاً لتطور الأحداث.

5- **التفاعليّة:** ويقصد بها قدرة التَّطبيقات الإخباريّة على إتاحة الفرصة لمشاركة الجمهور في إنتاج الرسائل والمضامين الإعْلاميّة وتبادلها، وتقييمها، والتعليق الفوريّ عليها.

6- **التفتيت واللاجماهيرية:** بتقديم منتج إعْلاميّ يمكنه التكيف مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ، وهو ما يعنى إمكانيّة تعديل هذه التَّطبيقات لاهتمامات الجمهور لتلبى حاجات القارئ المُستخدم من منطلق أنها: "لا تحتاج إلى توزيع جماهيري تقليدي، فالتَّطبيقات الإخباريّة يمكن تفصيلها وفقاً لرغبة المُستخدمين، بحيثُ تتضمن فقط الأخبار والموضوعات محل اهتمام كل قارئ مُستخدم.

7- **القدرة على الربط بين العناصر المتعددة داخل هياكل المعلومات:** وتعتبر هذه السمة من أهم الملامح لأنها تتيح للمُستخدم أن ينتقل من متابعة معلومة ما في وثيقة ما إلى وثيقة أخرى مختلفة تماماً وقد تكون محفوظة في حساب آخر، كما تتيح إمكانيّة الربط بين خبرات ومعارف متنوعة للعديد من الأفراد في مجالات مختلفة من المعلومات فهي مساحات من المعرفة الإنسانية المتشعبة.

وقد أمكن للتطبيقات الإخباريّة من خلال النشر الإلكترونيّ تحديث صفحاتها في فترات متقاربة نظراً للسرعة التي تتمتع بها الشبكة، في الوقت الذي كانت تنتظر فيه الصّحف الورقية يوماً كاملاً لصدور طبعة جديدة لتحديث أخبارها[39].

إجراءات الدراسة ونتائج تحليلها

نوع الدِّراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدِّراسة إلى الدِّراسات الوصفية التي تستهدف وصف واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها، وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتَّحليلي والذي يمكن تعريفه: بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدداً من المفردات المكوّنة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات في مجال تخصص معين ومعالجتها[41].

مجتمع وعينة الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع طلبة كليات الإعْلام في جامعتي اليرموك والشرق الأوسط والبالغ عددهم (للعام الدراسي 2020-2021، ونظراً لطبيعة المجتمع المتجانس تم أخذ عيّنة متاحة منهم بواقع (300) طالبٍ وطالبة.

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الجامعة	العدد	النسبة
اليرموك	250	%83.3
الشرق الأوسط	50	%16.7
المجموع	**300**	**%100**
النوع الاجتماعيّ	التكرار	النسبة
ذكر	74	%24.7
أنثى	226	%75.3
المجموع	**300**	**%100**
المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
سنة أولى	54	%15
سنة ثانية	84	%28
سنة ثالثة	103	%34.3
سنة رابعة	68	%22.7
المجموع	**300**	**%100**

تظهر بيانات الجدول رقم (1) أنّ معظم أفراد عيّنة الدِّراسة تكونت من الإناث بواقع (226) مفردة وبنسبة بلغت (75.3%) ، في حين أن الذكور شكلوا ما نسبته (24.7%) وعددهم (74) مفردة؛ كما تشير بيانات السابقة إلى استحواذ المستوى الدراسي سنة ثالثة على المرتبة الأولى بنسبة (34.3%) وبواقع (103) مفردة، تلتها السنة الثانية بنسبة بلغت (28%) وبواقع (84) مفردة ، ثم جاءت السنة الرابعة بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (22.7%) وبواقع (68) مفردة، وأخيراً حصلت السنة الأولى على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (15%) وبواقع (54) مفردة، إذ تبين للباحثان أن طلبة السنة الثالثة من أفراد عيّنة الدِّراسة يشكلون النسبة الأكبر ممن يتعرضون لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة نظراً لأهمية المرحلة الجامعية والتي تتسم بالنضوج الفكري والتعمق المعرفي وإلى اختلاف بعض الجوانب المهارتية في الحقل الإعْلاميّ بالإضافة إلى تميزهم باختيارهم إلى أكثر من وسيلة أثناء حصولهم على المعلومات التي تحقّق لهم درجة ثراء مرتفعة، الأمر الذي يميزهم عن بقية السنوات الدراسية السابقة؛ ويلاحظ أنّ طلبة السنة الأولى هم الأقل تعرضاً للتطبيقات الإخباريّة والتي تنعكس على قلة اهتماماتهم بمتابعة محتوياتها الإخباريّة.

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة، تم تطوير استبانة لقياس العلاقة بين ثراء محتوى التَّطبيقات الإخباريّة ومستوى المعرفة بالأحداث الجاريّة لدى طلبة الإعْلام بالجامعات الأردنيّة، وبناء على ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة والأدب النظريّ.

صدق أداة الدِّراسة:

تم التحقّق من صدق أداة الدِّراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق الداخلي، وكما يلي:

1- الصدق الظاهري (Face Validity):

لأغراض التحقّق من الصدق الظاهري، عرضت أداة الدِّراسة على عدد من المختصين الأكاديميين في مجال الإعْلام من أساتذة الجامعات والبالغ عددهم (7)، لإبداء رأيهم في فقراتها من حيثُ صياغتها اللغوية، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، وصلاحيتها للهدف الذي صممت لأجله، وتم تعديلها حسب توجيهات المحكمين حيثُ تم تغيير وحذف بعض الفقرات، وإجراء تعديلات على صياغتها اللغوية والعلمية، والخروج بالشَّكل النهائي.

2- صدق البناء (Validity):

ويقصد بهذا الصدق مدى تعبير فقرات كل من متغيرات الدِّراسة عن المتغير الذي ينتمي إليه وقد انصب الاهتمام على التأكد من أن كل متغير من متغيرات الدِّراسة ممثل بشكل دقيق بمجموعة من الفقرات أو العبارات بصورة مناسبة وأن هذه الفقرات تقيس بالفعل هذا المتغير، وتم قياس صدق محتوى الاستبانة من خلال قياس العلاقة بين كل سؤال وبين المحور الذي تنتمي إليه واستبعاد الفقرات التي يكون معامل ارتباطها ضعيفاً، وتكون دلالتها الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ثبات أداة الدِّراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة تم حساب الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا لجميع محاور الدِّراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (2): ثبات محاور الدِّراسة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	10	0.851
المحور الثاني	11	0.779
المحور الثالث	13	0.761
المحور الرابع	10	0.841
المحاور ككل	**44**	**0.852**

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معامل كرونباخ ألفا لجميع محاور الدِّراسة بلغ (0.852) كما أن معامل كرونباخ ألفا للمحور الأول كان مرتفعاً، حيثُ بلغ (0.851) و (0.779) للمحور الثاني، و (0.761) للمحور الثالث، و (0.841) للرابع، واستناداً إلى القاعدة المشار إليها في معظم الدِّراسات الإنسانية والتي تشير إلى أن قيمة كرونباخ ألفا من (0.70) فأعلى تعني وجود الثبات، فإن جميع القيم كانت أكبر من 70%وهذا يدل على تمتع الفقرات بالثبات.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدِّراسة، قام الباحث باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة – Statistical Package for Social Sciences SPSS كما يلي:

أولًا: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures:

وذلك لغايات وصف خصائص عيّنة أفراد الدِّراسة، والتي تشمل:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف خصائص عيّنة الدِّراسة وقياس التوزيعات التكرارية النسبية.
- **الوسط الحسابي:** لقياس متوسّط إجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة.
- **الانحراف المعياري:** لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

ثانيا: الإحصاء التَّحليلي:

- معامل الثبات (كرونباخ الفا) Cronbach Alpha للتعرف على مدى ثبات مقاييس الدِّراسة.
- قيمة t للتأكد من ثبات الإجابات وعدم عشوائيتها.

درجة التعرض للتطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً لدرجة التعرض للتطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (3): درجة تعرض أفراد عيّنة الدِّراسة للتطبيقات الإخباريّة

التعرض	التكرار	النسبة	التَّرتيب
دائماً	122	%40.7	2
أحياناً	148	%49.3	1
لا	30	%10	3
المجموع	**300**	**%100**	-

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أنّ (49.3%) من أفراد عيّنة الدِّراسة يتعرضون للتطبيقات الإخباريّة بدرجة أحياناً وبواقع (148) مفردة احتلت المرتبة الأولى في حين أنّ الذين يتعرضون دائماً بلغت نسبتهم (40.7%) وبواقع (122) مفردة جاءت بالمرتبة الثانية وكانت نسبة الذين لا يتعرضون قد بلغت (10%) وبواقع (30) مفردة حصدت المرتبة الثالثة.

ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى قلة انتشار وترويج وتبني فكرة التَّطبيقات الإخباريّة كمستحدث إخباريّ بالشَّكل الكافي بين طلبة الإعْلام بالإضافة إلى تعود أفراد العيّنة على استقاء الأخبار والمعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ والمواقع الإلكترونيّة التابعة للصحف والقنوات الفضائية الإخباريّة.

ويتَّضح أيضاً من نتائج الجدول بأنّه جاءت النسب متقاربة وهذا يدل على الاستخدام المتزايد للتطبيقات الإخباريّة، وتختلف هذه النتيجة مع دراستي الداغستاني والحفناوي (2018-2020) التي أظهرت نتائجهما إلى اعتماد المبحوثين على التَّطبيقات الإخباريّة بدرجة دائمة تراوحت بين (55-61%) الأمر الذي أنعكس على مقدار وحجم المنفعة وسهولة الاستخدام المدركة من التَّطبيقات الإخباريّة.

أسباب عدم التعرض للتطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً لأسباب عدم التعرض للتطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (4): أسباب عدم التعرض للتطبيقات الإخباريّة

أسباب عدم التعرض	التكرار	النسبة	التَّرتيب
لا تدخل ضمن اهتماماتي	11	%36.7	1
لا أثق بمصدرها الإخباريّ	8	%26.7	2
لم أسمع عنها من قبل	1	%3.3	5
لا أهتم بها، يوجد ما يغني عنها	6	%20	3
لا يوجد مساحة بالجهاز	4	%13.3	4
المجموع	**30**	**%100**	-

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أسباب عدم تعرض أفراد عيّنة الدِّراسة للتطبيقات الإخباريّة حيثُ حلت في المرتبة الأولى عبارة "لا تدخل ضمن اهتماماتي" وبنسبة مئوية (36.7%) وبواقع (11) مفردة، وحلت ثانياً عبارة "لا أثق بمصدرها الإخباريّ" واستحوذت على نسبة (26.7%) بواقع (8) مفردات، في حين تحصلت عبارة "لا أهتم بها، يوجد ما يغني عنها" على إجابات (6) مفردات وبوزن نسبي بلغ (20%) وحصلت على المرتبة الثالثة؛ وتوزعت بقية مفردات عيّنة الدِّراسة التي لا تتعرض للتطبيقات الإخباريّة بين"لا يوجد مساحة بالجهاز ولم أسمع عنها من قبل" على أقلّ الإجابات من قبل المبحوثين.

ويتَّضح من نتائج الجدول السابق أنّ نسبة (36.7%) وهم طلبة الإعْلام لا تدخل التَّطبيقات الإخباريّة ضمن اهتماماتهم ولا يتعرضون لها على الرغم من تخصص أفراد عيّنة الدِّراسة وهو الصحافة والإعْلام.

ساعات التعرض للتطبيقات الإخباريّة يومياً

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً لعدد الساعات التي يقضيها المستجيب في التعرض للتطبيقات الإخباريّة يومياً، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، على النّحو التالي:

جدول (5) عدد ساعات تعرض أفراد عيّنة الدِّراسة للتطبيقات الإخباريّة يومياً

ساعات التعرض	التكرار	النسبة	التَّرتيب
ساعة فأقل	155	%57.4	1
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	89	%33	2
أربع ساعات فأكثر	26	%9.6	3
المجموع	**270**	**%100**	-

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى عدد الساعات اليومية التي يقضيها أفراد عيّنة الدِّراسة في التعرض للتطبيقات الإخباريّة حيثُ بلغ عدد أفراد عيّنة الدِّراسة الذين يتعرضون للتطبيقات الإخباريّة بمعدل ساعة فأقل (155) مفردة وبوزن نسبي (57.4%) كانت الأعلى مرتبةً، وأما الذين يتعرضون من "ساعتين إلى ثلاث ساعات" حصلت على (89) مفردة وبنسبة بلغت (33%) جاءت بالمرتبة الثانية، والذين يتعرضون "أربع ساعات فأكثر" كانت الأدنى مرتبةً من حيثُ التعرض وتحصلت على (9.6%) وبواقع (26) مفردة جاءت بالمرتبة الثالثة.

ويتَّضح من نتائج الجدول السابق أنّ الفترة الأكثر تعرضاً للتطبيقات الإخباريّة هي ساعة فأقل، ويعزى ذلك لكون هذه التَّطبيقات الإخباريّة تقدم مستجدات الأحداث بفوريّة عن طريق الإشعارات الإخباريّة الدورية على مدار الساعة والتعرض لها يكون بشكل سريع ومستمر دون التركيز على الحصول على تفاصيل واسعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي الحفناوي والنجار (2018) اللتين أظهرتا معدل الاستخدام اليومي للتطبيقات الإخباريّة من قبل المبحوثين على أقلّ من ساعة وهذا ما تؤكّده طبيعة عمل التَّطبيقات الإخباريّة القائمة على توفير الوقت والجهد لدى المتلقي.

الفترات المفضلة للتعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً للفترات المفضلة للتعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، **وبما أن أفراد العيّنة سمح لهم باختيار أكثر من بديل للفترات التي يتعرضون لها**، فإن نسبة البديل تساوي عدد الخيارات على مجموعها.

وبهذا يمكننا أن نحتسب نسبة التركز التي تشير إلى أنّه كلما ارتفعت هذه النسبة لخيار ما فإنّها تشير إلى ارتفاع نسبة التركز على هذا الخيار، وذلك على النّحو التالي:

جدول (6) الفترات الزمنية لتعرض عيّنة الدّراسة لمحتوى التّطبيقات الإخباريّة

فترات التعرض	التكرار	النسبة	التّرتيب
الصباحية	61	%22.6	2
الظهيرة	27	%10	5
المسائية	89	%33	6
السهرة ما بعد منتصف الليل	51	%18.9	3
جميع الفترات	29	%10.7	4
لا يوجد وقت محدد	117	%43.3	1
المجموع	**374**	**%100**	-

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى الفترات الزمنية لتعرض أفراد عيّنة الدّراسة لمحتوى التّطبيقات الإخباريّة حيثُ يتعرض (117) مفردة وبنسبة (43.3%) بشكل غير محدد في صدارة التّرتيب، وجاءت الفترة المسائية بالمرتبة الثانية حيثُ بلغت نسبتها (33%) وبواقع (89) مفردة في حين أحتلت الفترة الصباحية على المرتبة الثالثة من اهتمام أفراد العيّنة بواقع (61) مفردة وبوزن نسبي بلغت (22.6%) وتبين أنّ أقلّ الفترات تفضيلاً طبقاً لأفراد العيّنة، هي فترة الظهيرة بواقع (27) مفردة وبوزن نسبي بلغت (10%).

ويتّضح من نتائج الجدول السابق أنّ فترات التعرض للتطبيقات الإخباريّة لدى أفراد عيّنة الدّراسة تتباين في مختلف الفترات الزمنية، حيث جاءت عبارة لا يوجد وقت محدد كأكثر الأوقات تعرضاً؛ ويعزى ذلك بسبب الخصائص التقنية للتطبيقات الإخباريّة التي تحكم دخول المُستخدم إليها فقط عندما يستقبل إشعار أو تنبيه إخباريّ في إحدى الفترات اليومية، وأيضاً إلى طبيعة الأحداث غير متوقّعة الحدوث جعلت تعرض المتلقي إليها بشكل غير محدد.

طبيعة التعرض للتّطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدّراسة تبعًا لطبيعة التّطبيقات الإخباريّة التي يتعرض لها المستجيبون، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (7) توزيع عيّنة الدّراسة تبعاً لطبيعة التّطبيقات الإخباريّة

طبيعة التّطبيقات الإخباريّة	التكرار	النسبة	التّرتيب
إخباريّة تابعة لقنوات تلفزيونية	105	%38.9	2
إخباريّة تابعة لمواقع وصحف إلكترونيّة	123	%45.5	1
إخباريّة مستقلة "تجميعية"	42	%15.6	3
المجموع	**270**	**%100**	-

تبين نتائج الجدول رقم (7) أنّ طبيعة التّطبيقات الإخباريّة التي يتعرض لها أفراد عيّنة الدّراسة؛ كان أبرزها تطبيقات إخباريّة تابعة لصحف إلكترونيّة ومواقع إخباريّة، حيث جاءت بالتّرتيب الأول وبوزن نسبي بلغت (45.5%) وبواقع (123) مفردة؛ في حين تحصلت التّطبيقات الإخباريّة التابعة لقنوات تلفزيونية على التّرتيب الثاني بنسبة (38.3%) وبواقع (105) مفردات وحصدت التّطبيقات الإخباريّة المستقلة "التجميعية" على ما نسبته (15.6%) وبواقع (42) مفردة تحصلت من خلالها على التّرتيب الثالث طبقاً لمفردات عيّنة الدّراسة.

ويتّضح من نتائج الجدول السابق أن التّطبيقات الإخباريّة التابعة لصحف إلكترونيّة ومواقع إخباريّة جاءت الأعلى تعرضاً لدى أفراد عيّنة الدّراسة، ويعزى ذلك بالمعرفة السابقة لدى المبحوثين لهذه الصّحف الإلكترونيّة التي لا تزال تصدر بالأصل الورقي وتتمتع بتاريخ مهني مشكلةً رافداً حقيقياً ومصدراً للمعرفة والمعلومات فضلاً عن طبيعة المواقع الإخباريّة ذات الانتشار والرواج الواسع المتضمنة أيضا للقنوات التلفزيونية، فقد جاءت هذه التّطبيقات الإخباريّة لتغير من عادات استهلاك المادة الخبرية، ولتحوّل معها متابعيها إلى أنماط حديثة من الاستخدام عبر الأجهزة الذّكيّة المتميزة، من خلال نقلها السريع للمعلومة أثناء حدوثها، وإلى حالة من الإبهار البصري في طريقة عرض التطبيق وتصميمه الجاذب.

وفي ذات السياق، تدل النتائج إلى تنامي التّطبيقات التجميعية بين طلبة الإعْلام التي تعمل على تجميع مصادر المادة الصّحفية من مختلف وسائل الإعْلام وتقديمها للمتلقي في مكان واحد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نيومان وأخرون Newman et al (2020) التي أظهرت الاستخدام المتزايد لتطبيقات الأخبار المجمعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

أهم التّطبيقات الإخباريّة التي يتم الحصول منها على المعلومات حول الأحداث الجاريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدّراسة تبعاً لأهم التّطبيقات الإخباريّة التي يتعرض لها المستجيبون في حصولهم على المعلومات حول الأحداث الجاريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، **وبما أنّ أفراد العيّنة سمح لهم باختيار أكثر من تطبيق فإن نسبة الخيار تساوي عدد الخيارات على مجموعها**. وبهذا يمكننا أن نحتسب نسبة التركز التي تشير إلى أنّه كلما ارتفعت هذه النسبة لخيار ما فإنّها تشير إلى ارتفاع نسبة التركز على هذا الخيار:

جدول (8) توزيع عيّنة الدّراسة تبعاً لأهم التّطبيقات الإخباريّة

أهم التّطبيقات	التكرار	النسبة	التّرتيب
تطبيق نبض الإخباريّ	108	%15.4	3
تطبيق شرق الإخباريّ	16	%2.3	10
تطبيق رؤيا الإخباريّ	147	%21	1
تطبيق المملكة الإخباريّ	141	%20.1	2
تطبيق التلفزيون الأردنّ	73	%10.4	4
تطبيق خبرني الإخباريّ	39	%5.6	7
تطبيق الجزيرة الإخباريّ	72	%10.3	5
تطبيق BBC NEWS	36	%5.1	8
تطبيق DW عربيّة	21	%3	9
أخرى	48	%6.8	6
المجموع	**701**	**%100**	-

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن أكثر ثلاثة تطبيقات يتعرضون لها أفراد عيّنة الدّراسة أثناء حصولهم على المعلومات حول الأحداث الجاريّة مرتبةً من الأعلى للأدنى طبقاً لأهميتها كان تطبيق رؤيا الإخباريّ بنسبة بلغت (21%) يليه تطبيق المملكة الإخباريّ بنسبة بلغت (20.1%) ثم تطبيق نبض الإخباريّ وبنسبة بلغت (15.4%) .

ويتّضح من نتائج الجدول السابق أنّ تطبيق رؤيا الإخباريّ جاء بصدارة ترتيب التّطبيقات الإخباريّة وبنسبة متقاربة مع تطبيق المملكة الإخباريّ ويعزى ذلك لاهتمامهم بشكل أكبر على الصعيد المحلي وما يمتلكوه من سمات فنية تميزهم عن غيرهم إذّ يتوافر التّطبيقان على مختلف أنظمة التشغيل ويحتويان على أكثر من (150+) ألف تثبيت وعلى درجة تقييم مرتفعة يمنحون المُستخدم إشعارات للأخبار العاجلة وكذلك إمكانيّة اختيار الأحداث المفضلة، كالأحداث السياسيّة أو الاقتصادية أو الاجتماعيّة أو الرياضية والقضايا الأكثر شيوعاً بالإضافة إلى المميزات التفاعليّة فضلاً عن تمكين المُستخدم بالقراءة اللاحقة للأخبار، ومن ثم جاء تطبيق نبض الإخباريّ الذي يجمع الأخبار من المصادر المحلية كالقنوات التلفزيونية والصّحف والمواقع الإلكترونيّة ويقدمها للمُستخدم وفقاً لرغباته الإخباريّة، ويلاحظ بأن التعرض الأكبر كان للحصول على الأحداث الجاريّة المحلية من خلال التّطبيقات التابعة ومن ثم جاءت العربيّة من خلال الاعتماد على تطبيقات المصادر العربيّة كتطبيقات الجزيرة وBBC وDW.

موضوعات الأحداث الجاريّة التي تعرضها التّطبيقات الإخباريّة للحصول على المعلومات

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدّراسة تبعاً لموضوعات الأحداث الجاريّة التي يتعرض لها المستجيبون عبر التّطبيقات الإخباريّة للحصول على المعلومات بشأنها، تم استخراج

التكرارات والنسب المئوية، وبما أن أفراد العيّنة سمح لهم باختيار أهم ثلاثة بدائل وترتيبها وفقاً لأهميتها، فإنّ نسبة خيارات البدائل تساوي عدد البدائل على مجموعها. وبهذا يمكننا أن نحتسب نسبة التركز التي تشير إلى أنّه كلما ارتفعت هذه النسبة لخيار ما فإنّها تشير إلى ارتفاع نسبة التركز على هذا الخيار، وذلك على النّحو التالي:

جدول (9) موضوعات الأحداث الجاريّة الأكثر تعرضا عبر التَّطبيقات الإخباريّة

موضوعات الأحداث	التكرار	النسبة	التَّرتيب
السياسيّة	171	%16.4	1
الصحية	151	%14.5	2
الاقتصادية	86	%8.3	5
العلمية	74	%7.1	6
الأمنية	68	%6.5	8
الإنسانية	92	%8.8	4
الرياضية	52	%5.0	11
الاجتماعيّة	109	%10.5	3
الثقافية	65	%6.2	9
الفنية	36	%3.5	12
الدينية	54	%5.2	10
الترفيهية	70	%6.7	7
أخرى	13	%1.2	13
المجموع	1041	%100	-

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أنّ أكثر ثلاث موضوعات من الأحداث الجاريّة تعرضاً لدى عيّنة الدِّراسة مرتبةً حسب أهميتها، هي: الموضوعات السياسيّة حيث استحوذت على صدارة التَّرتيب وبنسبة بلغت(16.4%) وبواقع (171) مفردة؛ يليها الموضوعات الصحية وبنسبة بلغت (14.5%) وبواقع (151) مفردة؛ في حين حصلت الموضوعات الاجتماعيّة على وزن نسبي بلغ (10.5%) وبواقع (109) مفردات وفي ذات الصدد فأنّ أقلّ الموضوعات تعرضاً لدى طلبة الإعْلام أثناء حصولهم على المعلومات كانت الموضوعات الفنية، فقد بلغت نسبتها من عيّنة الدِّراسة (3.5%) بواقع (36) مفردة.

ويتَّضح من نتائج الجدول السابق بروز الموضوعات السياسيّة كأكثر الأحداث الجاريّة تعرضاً لدى المبحوثين أثناء تصفحهم محتوى التَّطبيقات الإخباريّة، حيثُ جاءت جملةً من الأحداث في الآونة الأخيرة يتقدمها الانتخابات البرلمانية للمجلس التاسع عشر وأزمة نقابة المعلمين مع الحكومة الأردنيّة وأيضاً قضية الفتنة التي كانت ستؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار البلاد، وجمعيها أحداث ذات أهمية كبيرة؛ كما أنّ ارتباطها بمستقبل الاستقرار التشريعي والتعليمي والسياسيّ جعلت منها في مقدمة أولويات مستوى المعرفة لدى أفراد العيّنة، ثم حصلت الموضوعات الصحية على ثاني أعلى الأحداث أهميةً ويعزى ذلك إلى ظهور جائحة كورونا (Covid-19) والمطاعيم المضادة للفيروس وأيضاً حادثة انقطاع الأكسجين عن مرضى فايروس كورونا في مستشفى السلط الحكومي وما رافقها من شائعات وتضليل إعْلاميّ كانت التَّطبيقات الإخباريّة بمثابة مصدرٍ هامٍ للأخبار، وذلك لتوفيرها المعلومات ذات الصلة بأعداد الإصابات والوفيات اليومية وأماكن توفر اللقاحات من خلال العواجل الإخباريّة التي تؤثر على فهم وإدراك طلبة الإعْلام بالأحداث الجاريّة ثم حصدت الموضوعات الاجتماعيّة على ثالث أعلى الأحداث أهميةً حيثُ جاءت قضية فتى الزرقاء "صالح "في مقدمة القضايا الاجتماعيّة والتي تعتبر جريمة تهدد الأمن المجتمعي" فقد تفاعل معها كافة شرائح المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحفناوي (2018) التي بينت استخدام أفراد العيّنة للموضوعات السياسيّة بنسبة (90%) ودراسة النجار (2018) التي أكّدت بأنّ القضايا السياسيّة حصلت على نسبة مرتفعة بلغت (34.1%) ودراسة اللبان وأخرون (2017) التي أظهرت نتائجها اهتمام عيّنة الدِّراسة بالأحداث السياسيّة وبنسبة (36.6%)، وجمعيها أكّدت على بروز الأحداث السياسيّة كأهم الموضوعات التي تعرضها التَّطبيقات الإخباريّة في محتوياتها.

دوافع التعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة أثناء الحصول على المعرفة حول الأحداث الجاريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً لدوافع التعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة أثناء حصول المستجيبين على المعرفة حول الأحداث الجاريّة، فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (10) توزيع عيّنة الدِّراسة تبعاً لدوافع التعرض للتطبيقات الإخباريّة

دوافع التعرض	التكرار	النسبة	التَّرتيب
الحصول على أخبار ومعلومات فوريّة	154	%57	1
تعددية المصادر والمراجع الإخباريّة	27	%10	2
معالجتها للمحتوى الإعْلاميّ بطريقة احترافية	10	%3.7	7
التفرد بتقديمها تفاصيل الأخبار	6	%2.2	8
تنسجم مع اهتماماتي المعرفية والفكرية	20	%7.4	4
ثقتي العالية بها	14	%5.2	6
إمكانيّة التواصل والتبادل السريع للمعلومات من خلال الجوانب التفاعليّة	24	%8.9	3
أخرى	15	%5.6	5
المجموع	270	%100	-

تشير بيانات جدول رقم (10) إلى استحواذ عبارة "الحصول على أخبار ومعلومات فوريّة" كأكثر الدوافع تعرضاً لمحتوى التطبيقات الإخبارية من قبل عيّنة الدِّراسة، وبنسبة بلغت (57%) وبواقع (154) مفردة يليها بالمرتبة الثانية عبارة "تعددية المصادر والمراجع الإخباريّة" بواقع (27) مفردة وبنسبة بلغت (10%) في حين حصلت عبارة "إمكانيّة التواصل والتبادل السريع للمعلومات من خلال الجوانب التفاعليّة" على التَّرتيب الثالث وبوزن نسبي بلغ (8.9%) وبواقع (24) مفردة، وجاءت بالمرتبة الاخيرة عبارة "التفرد بتقديمها تفاصيل الأخبار" كأقل الدوافع تعرضاً لدى أفراد عيّنة الدِّراسة فقد تحصلت على نسبة (2.2%) وبواقع (6) مفردات.

ويتَّضح من نتائج الجدول السابق مجيء عبارات الحصول على أخبار ومعلومات فوريّة وتعددية المصادر والمراجع الإخباريّة، وإمكانيّة التواصل والتبادل السريع للمعلومات من خلال الجوانب التفاعليّة على المراتب الثلاثة الأولى، وهذا ما تؤكّد عليه نظريّة الثَّراء المعرفي، من أنّ الوسائل الإعْلاميّة الأكثر ثراءً، هي القادرة على امتلاك التغذية الراجعة والفوريّة ونقل إشارات متعددة واستخدام اللغة الطبيعية والقدرة على التركيز الشخصيّ الذي يميز وسيلة عن أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع افتراض نموذج قبول التقنية أن الفائدة "المنفعة" المتوقعة التي يتحصل عليها أفراد عيّنة الدِّراسة من تعرضهم لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة المشكل من المعلومات المتنوعة المصادر والمراجع طبقاً لاهتماماتهم وامكانيّة نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعيّ جعلت لديهم مستوى وتنوع معرفي مرتفع أنعكس على درجة ثراءها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ساكشي جويل وأخرون Sakshi Gael et al (2018) التي أظهرت أهم معايير يسر واستخدام تطبيقات المحمول المتعددة وتمثلت بالسرعة التفاعليّة وسهولة الاستخدام وسهولة القراءة العالية على نظام التشغيل والتحديث السريع واتّسام واجهة المُستخدم الرسومية بالتفاعليّة.

درجة الاعتماد على محتوى التَّطبيقات الإخباريّة في الحصول على المعلومات المتعلّقة بالأحداث الجاريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً لدرجة اعتماد المستجيبين لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة في الحصول على المعلومات المتعلّقة بالأحداث الجاريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (11) توزيع عيّنة الدّراسة تبعاً لدرجة الاعتماد على التّطبيقات الإخباريّة

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة	التّرتيب
كبيرة	80	%29.9	2
متوسّطة	175	% 64.6	1
قليلة	15	%5.5	3
المجموع	270	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن أفراد عيّنة الدّراسة يعتمدون على محتوى التّطبيقات الإخباريّة لحصولهم على المعلومات المتعلّقة بالأحداث الجاريّة بدرجة متوسّطة وبنسبة بلغت (64.4%) وبواقع (175) مفردة تليها نسبة (29.9%) من أفراد عيّنة الدّراسة يعتمدون على محتوى التّطبيقات الإخباريّة بدرجة كبيرة في حين بلغت نسبة (5.5%) من أفراد العيّنة يعتمدون على محتوى التّطبيقات الإخباريّة بدرجة قليلة.

القضايا التي يتم التعرض لها عبر محتوى التّطبيقات الإخباريّة لإثراء المعرفة بالأحداث الجاريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدّراسة تبعاً للقضايا التي يعتمد عليها المستجيبون لإثراء معرفتهم بالأحداث الجاريّة عند تعرضهم لمحتوى التّطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (12) توزيع عيّنة الدّراسة تبعاً للقضايا التي يعتمدون عليها في التطبيقات الإخباريّة

نوع القضايا	التكرار	النسبة	التّرتيب
المحلية	90	%33.3	1
العربيّة	42	%15.6	3
الإقليمية	10	%3.7	6
الدولية	26	%9.6	4
متعدد	88	%32.6	2
لا يهم	14	%5.2	5
المجموع	270	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أنّ أكثر القضايا تعرضاً من قبل عيّنة الدّراسة والتي تثري معرفتهم بالأحداث الجاريّة، هي القضايا المحلية حيث تصدّرت التّرتيب بنسبة بلغت (33.3%) وبواقع (90) مفردة وجاءت القضايا المتعددة ثانياً بواقع (88) مفردة وبنسبة بلغت (32.6%)، وبلغت القضايا العربيّة على نسبة (15.6%) وبواقع (42) مفردة وتحصلت على المرتبة الثالثة في حين أنّ الأقل اعتماداً جاءت بها القضايا الإقليمية وبنسبة بلغت (3.7%) وبواقع (10) مفردات. ويتّضح من نتائج الجدول السابق أنّ القضايا المحلية تثري معرفة عيّنة الدّراسة بالأحداث الجاريّة أكثر من غيرها، ويعزى ذلك إلى الاهتمام بالشأن المحلي تلبيةً لاحتياجاتهم التعليمية والصحية والوظيفية ولمواجهة التحديات الاقتصادية، ومن ثم جاءت القضايا المتعددة وتتضمن القضايا ذات الطابع المحلي والعربيّ والإقليمي والتي تعمل على التنوع المعرفي بالأحداث الجاريّة، وتتفق هذه النتيجة مع إجابات المبحوثين حول اهتماماتهم بالتّطبيقات المحلية والتي انعكست على طبيعة الأحداث المحلية وينعكس على أهمية هذه التّطبيقات للمصادر الإخباريّة المحلية.

الفنون الصّحفية المفضلة في محتوى التّطبيقات الإخباريّة لإثراء المعرفة بالأحداث الجاريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدّراسة تبعاً لدرجة التعرض للتطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وبما أنّ أفراد العيّنة سمح لهم باختيار أهم ثلاثة بدائل من الفنون الصّحفية وترتيبها وفقاً لأهميتها، فإنّ نسبة خيارات البدائل تساوي عدد البدائل على مجموعها. وبهذا يمكننا أن نحتسب نسبة التركز التي تشير إلى أنّه كلما ارتفعت هذه النسبة لخيار ما فإنّها تشير إلى ارتفاع نسبة التركز على هذا الخيار، وذلك على النّحو التالي:

جدول (13) توزيع عيّنة الدّراسة تبعاً لدرجة الثّراء المعرفي للفنون الصّحفية

الفنون الصّحفية	التكرار	النسبة	التّرتيب
الأخبار	202	%24.5	1
التقرير الصّحفي	100	%12.2	2
المقال الصّحفي	39	%4.7	9
الحديث الصّحفي	38	%4.6	10
التحقيق الحصفي	53	%6.4	6
الصور والرسوم والبيانات	89	%10.8	3
الدّراسات والأبحاث والترجمات	40	%4.9	8
الإنفو جرافيك	34	%4.1	11
الكاريكاتور	38	%4.6	10
القصة الخبرية المرئية	81	%9.8	4
الفيديو جرافيك	44	%5.3	7
الفيديوهات الرقميّة	55	%6.7	5
أخرى	10	%1.4	12
المجموع	823	%100	-

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى أنّ أكثر ثلاثة فنون صحفية أهميةً لدى عيّنة الدّراسة والتي تثري معرفتهم بالأحداث الجاريّة جاءت الأخبار بالمرتبة الأولى بواقع (202) مفردة وبنسبة بلغت (24.5%) يليها التقرير الصّحفي ثانياً بنسبة بلغت (12.2%) وبواقع (100) مفردة في حين جاءت بالمرتبة الثالثة الصور والرسوم والبيانات بواقع (89) وبوزن نسبي بلغ (10.8%) وجاءت نسبة الانفو جرافيك كأقل الفنون الصّحفية أهميةً لدى عيّنة الدّراسة بواقع (34) مفردة حيثُ بلغت نسبتها (4.1%)؛ ويتّضح من نتائج الجدول السابق مجيء الأخبار والتقرير الصّحفي والصور والرسوم والبيانات كأكثر ثلاثة فنون صحفية إثراءً لمعرفة أفراد عيّنة الدّراسة بالأحداث الجاريّة، هذا الأمر انعكاسه يقوم على تقديمهم خدمة إخباريّة عاجلة وفوريّة وآنية وقصيرة موجزة تحتوي على كثافة المعلومات وإيصالها بصورة سريعة إلى المتلقي لا تحتاج إلى جهد ذهني ويكون التعرض إليها أقلّ عن طريق العناوين الرئيسية على عكس بقية الفنون الصّحفية والتي تحتاج إلى مدة زمنية أطول في التعرض، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجار (2018) التي أكّدت على بروز الخبر كأكثر الفنون الصّحفية اعتماداً في التّطبيقات الإعلاميّة لصحافة الهواتف الذّكيّة.

السمات الفنية المفضلة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً لدرجة التعرض للتطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وبما أنّ أفراد العيّنة سمح لهم باختيار أكثر من سمة فنية مفضلة لديهم، فإن نسبة الخيار تساوي عدد الخيارات على مجموعها. وبهذا يمكننا أن نحتسب نسبة التركز التي تشير إلى أنّه كلما ارتفعت هذه النسبة لخيار ما فإنّها تشير إلى ارتفاع نسبة التركز على هذا الخيار، وذلك على النّحو التالي:

جدول (14) السمات الفنية المفضلة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة

السمات الفنية	ت	ن	ر
المواد ذات الوسائط: صوت، صورة، نص، فيديو	197	%26.7	1
تتوافر على مختلف أنظمة التشغيل بالهواتف الذّكيّة	93	%12.6	2
تتيح إمكانيّة إبداء الآراء الآنية نحو القضايا المعروضة	70	%9.5	4
ميزة التحكم في اختيار نوعية الأخبار وتعددية المصادر	74	%10.0	3
امتلاكها ميزة التنبيهات والإشعارات الإخباريّة الفوريّة	67	% 9	6
سهولة الاستخدام والفائدة المدركة من التَّطبيقات	69	%9.3	5
تتمتع بأسلوب تصميم جذاب وسلس	49	%6.6	8
تتمتع بامتلاكها هوية بصرية تجذبني لتصفح محتوياتها	31	%4.2	9
امتلاكها خريطة تبويب توجه نحو الأقسام المختلفة	30	%4.1	10
خاصية مشاركة المواد عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ	59	%8.0	7
المجموع	739	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أنّ أكثر السمات الفنية تفضيلاً لدى عيّنة الدِّراسة أثناء تعرضهم لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة جاءت عبارة "المواد الإخباريّة ذات الوسائط (صوت، صورة، نص، فيديو) بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (26.7%) بواقع (197) مفردة وحصلت عبارة عبارة "تتوافر على مختلف أنظمة التشغيل بالهواتف الذّكيّة" على المرتبة الثانية وبوزن نسبي بلغ (12.6%) وبواقع (93) مفردة في حين حصلت عبارة "امتلاكها ميزة التحكم في اختيار نوعية الأخبار وتعددية المصادر" على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (10%) وبواقع (74) مفردة وجاءت عبارة "امتلاكها على خريطة تبويب توجه مُستخدميها نحو الأقسام المختلفة" بالمرتبة الأخيرة طبقاً لأقل تفضيلات عيّنة الدِّراسة بنسبة بلغت (4.1%) وبواقع (30) مفردة.

وتوضح نتائج الجدول السابق بروز عبارة "المواد الإخباريّة ذات الوسائط "صوت، صورة، نص، فيديو" كأكثر السمات الفنية تفضيلاً لدى المبحوثين، ويعزى ذلك إلى طريقة عرض المحتوى الإخباري للمعلومات وتقديمه بطريقة تحقّق تفاعليّة المُستخدم من خلال التعليق عليها أو مشاركتها أو حفظها وذلك عن طريق الروابط الفائقة التي تتيحها التطبيقات وما تحقّقه من تأثيرات معرفية وسلوكيّة ووجدانية لدى المتلقين.

وهذا ما تشير له نظريّة الثَّراء المعرفي والتي تؤكد على قدرة الوسيلة الإعلامية بنقل إشارات متعددة بما ينعكس على ثراءها من خلال استخدامها لأكثر من رمز أو اشارة، ولأنّ القراءة تتطلب وقت وجهد وتركيز ذهني عالي، فقد اتّجهت التَّطبيقات الإخبارية في عرض محتواها إلى توظيف الوسائط المتعددة بما يخفف من عبء وجهد التركيز العالي الذي تتطلبه قراءة النصوص؛ بالإضافة إلى أنّ ميزة توافرها على مختلف أنظمة التشغيل بالهواتف الذّكيّة جعل من تحميلها واستخدامها في أيّ وقت ومكان ميّزة إضافية من ميزات توجه المستخدمين للاعتماد عليها، وامتلاكها لميزة التحكم في اختيار نوعية الأخبار وفقاً لمجالات الاهتمام وتعددية المصادر بما ينعكس على التنوع المعرفي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحضرمية (2017) التي بينت بأن تطبيقات الهواتف الذّكيّة للصحف والمجلّات تفتقر إلى توظيف التفاعليّة وأنّ تصميمها لا يحقّق سهولة التنقل داخل التَّطبيق.

دور السمات الفنية في مستوى التعرض للتَّطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيّنة الدِّراسة تبعاً لدور السمات الفنية في مستوى التعرض للتطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (15) دور السمات الفنية في مستوى التعرض للتطبيقات الإخباريّة

السمات الفنية ومستوى التعرض	التكرار	النسبة	التَّرتيب
دائمًا	148	%54.8	1
أحيانًا	89	%33	2
لا	15	%5.6	4
لا أعرف	18	%6.6	3
المجموع	270	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى دور السمات الفنية (الشّكل) في تعرض عيّنة الدِّراسة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة حيثُ جاءت مرتبةً كالآتي: حصلت "دائماً" على نسبة (54.8%)، تلتها أحياناً" بنسبة (33%)، ثمّ "لا أعرف" بنسبة (6.6%)، في حين جاءت عبارة " لا " بالمرتبة الأخيرة بنسبة (5.6%).

ويرى الباحثان من النتائج السابقة أنّ السمات الفنية المتعلّقة بالشّكل كان لها دوراً كبيراً وبدرجة دائمة في تعرض أفراد عيّنة الدِّراسة للتَّطبيقات الإخباريّة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الجدول السابق.

درجة إسهام الإخراج الفني لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة في زيادة الإدراك بالأحداث الجاريّة وتفاصيلها

للتعرف على تقديرات أفراد العيّنة تبعاً لدرجة إسهام الإخراج الفني لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة في زيادة إدراك المستجيبين للأحداث الجاريّة وتفصيلاتها، تم احتساب المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجاباتهم، وفق المعادلة الآتية:

الدّرجة = (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل)/عدد المستويات

= (3-1)/3 = 67.0

أولًا: (من 1 إلى أقلّ من1.67) درجة منخفضة

ثانيًا: (من 1.67 إلى أقلّ من 2.34) درجة متوسِّطة

ثالثًا: (من 2.34 إلى3) درجة مرتفعة.

جدول (16) درجة إسهام الإخراج الفني في زيادة مستوى الإدراك بالأحداث الجاريّة

السمات الفنية	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الموافقة	ت
المواد ذات الوسائط :صوت، صورة، نص، وفيديو	1.75	0.89	3.14	متوسِّطة	8
تتوافر على مختلف أنظمة التشغيل بالهواتف الذّكيّة	1.98	0.95	4.77	متوسِّطة	7
تتيح إمكانيّة إبداء الآراء الآنية نحو القضايا المعروضة	2.82	0.81	3.18	مرتفعة	3
ميزة التحكم في اختيار نوعية الأخبار وتعددية المصادر	2.77	0.71	4.91	مرتفعة	4
ميزة التنبيهات والإشعارات الإخباريّة الفوريّة	1.15	0.67	3.11	منخفضة	10
سهولة الاستخدام والفائدة المدركة من التَّطبيقات	1.99	0.75	5.22	متوسِّطة	6
تتمتع بأسلوب تصميم جذاب وسلس	1.68	0.68	4.75	متوسِّطة	9
تتمتع بامتلاكها هوية بصرية تجذبني لتصفح محتوياتها	2.83	0.91	4.35	مرتفعة	2
خرائط التبويب التي توجه نحو الأقسام المختلفة	2.99	0.88	3.82	مرتفعة	1
خاصية مشاركة المواد عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ	2.71	0.94	3.22	مرتفعة	5
المحور ككل	2.39	0.78	6.12	مرتفعة	-

تشير نتائج الجدول (16) أن المتوسِّطات الحسابية لفقرات المحور الأول تراوحت ما بين (1.15 – 2.99)، وجاءت الفقرة رقم (9): "امتلاكها على خريطة تبويب توجه مُستخدميها نحو الأقسام المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسِّط حسابي (2.99) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.88)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص: "تتمتع بامتلاكها هوية بصرية تجذبني لتصفح محتوياتها" في المرتبة الثانية وبمتوسِّط حسابي (2.83) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.91) بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص: "امتلاكها ميزة التنبيهات والإشعارات الإخباريّة الفوريّة" في المرتبة الأخيرة بمتوسِّط حسابي (1.15) وبدرجة إسهام منخفضة وانحراف معياري (0.67) . كما تشير البيانات في الجدول السابق إلى أن المتوسِّط الحسابي للمحور ككل بلغ (2.39)

وبدرجة إسهام مرتفعة، وهذا يشير إلى إسهام السمات والإخراج الفني المنعكس في محتوى التَّطبيقات الإخباريّة بزيادة إدراك عيِّنة الدِّراسة بالأحداث الجاريَة وتفاصيلها. وباستعراض قيم اختبار (t) يتبين أنّ جميع هذه القيم كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أنّ قيم المتوسِّطات التي تم التعبير عنها من خلال أفراد عيِّنة الدِّراسة كانت تتجه نحو الموافقة وبدرجة مرتفعة بلغت (6.12).

ونستنتج مما سبق بأنّ هنا علاقة بين الإخراج الفني لمحتوى التَّطبيقات ودرجة الثَّراء المتحقّقة لدى الطلبة والتي أسهمت بصورة مرتفعة بزيادة مستوى الإدراك بالأحداث الجاريَة وبالتالي تحقيق ثراء وتنوع معرفي لديهم، وينعكس هذا في طبيعة الشَّكل الذي تقدم فيه المادة الصّحفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) التي أكَّدت أنّ الخصائص والإمكانات الفنية وجاذبية التَّصميم عوامل أثرت في زيادة استخدام صحافة الهواتف الذَّكيَّة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحضرمية (2017) والتي كشفت نتائجها بأنّ أغلب تطبيقات الصّحف والمجلّات تفتقد واجهاتها لعناصر الجذب المُستخدم الأمر الذي يشكل صعوبة للمُستخدم بالإبحار في محتوياتها وإلى ضعف سهولة الاستخدام.

السمات التحريريّة المفضلة كما تعكسها مواد محتوى التَّطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيِّنة الدِّراسة تبعاً للسمات التحريريّة المفضلة للمستجيبين كما تعكسها مواد محتوى التَّطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، **وبما أن أفراد العيِّنة سمح لهم باختيار أكثر من سمة تحريريّة مفضلة لديهم**، فإنّ نسبة الخيار تساوي عدد الخيارات على مجموعها. وبهذا يمكننا أن نحتسب نسبة التركز التي تشير إلى أنّه كلما ارتفعت هذه النسبة لخيار ما فإنّها تشير إلى ارتفاع نسبة التركز على هذا الخيار، وذلك على النّحو التالي:

جدول (17) السمات التحريريّة المفضلة كما تعكسها محتويات التَّطبيقات الإخباريّة

السمات التحريريّة	التكرار	النسبة	التَّرتيب
الموضوعية	160	%16.2	1
الشفافية	140	%14.2	3
عمق المعالجة	51	%5.2	9
الصحة المنطقية	83	%8.4	6
الوضوح	145	%14.7	2
الصحة البلاغية والنحوية	65	%6.6	8
التوازن	49	%5	10
خلوه من الأخطاء	82	%8.3	7
الشمولية	93	%9.4	5
الدقة	120	% 12	4
المجموع	988	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى أنّ أكثر السمات التحريريّة تفضيلاً لدى أفراد عيِّنة الدِّراسة سمة الموضوعية بنسبة بلغت (16.2%) وبواقع (160) مفردة وحصلت على المرتبة الأولى، ومن ثم جاءت سمة الوضوح بنسبة (14.7%) وبواقع (145) مفردة جاءت بالمرتبة الثانية، تلتها سمة الشفافية بنسبة بلغت (14.2%) وبواقع (140) مفردة حصلت على المرتبة الثالثة.

ويتَّضح من نتائج الجدول السابق أن سمة موضوعية المادة الخبرية جاءت بصدارة السمات التحريريّة المفضلة لدى المبحوثين، ويرى الباحث بأنّها صفة أساسية تدل على المهنية العالية والتي تكسب من خلالها ثقة ومصداقية الجمهور، أثناء نقلها للأحداث الجاريَة اليومية المبنية على الحقائق والمعلومات المحددة المجردة من الآراء أو المشاعر في ظل سرعة التَّطبيقات الإخباريّة أثناء نقلها للأخبار إلى المتلقي الأمر الذي أنتج مادة صحفية بلغة سهلة ومفهومة شكلت محتوى التَّطبيقات الإخباريّة، في حين حصول الوضوح على ثاني أعلى السمات تفضيلاً؛ ويعزى ذلك للوضوح في عرض المادة الصّحفية المؤدية إلى فهم واستيعاب المحتوى المتميز بأنّه محدد في ذكر الأرقام والإحصائيات والأحداث والمبسط في عرضها بالإضافة إلى ذكر مصادرها الإخباريّة المتعددة، وجمعيها صفات ساهمت بزيادة التعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة، وجاءت الشفافية ثالثاً والمتضمنة طريقة ترتيب المعلومات الخالية من الأخطاء والتي تقوم بترتيب أولويات المُستخدم وفقاً لسياسات التحرير القائمة عليها والمنبثقة في محتويات التَّطبيقات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النجار (2018) التي أظهرت أثر دقة وموضوعية المادة الصّحفية على الاتجاه نحو استخدام صحافة الهواتف الذَّكيَّة.

دور السمات التحريريّة في التعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيِّنة الدِّراسة تبعاً لدور السمات التحريريّة (المضمون) في تعرض المستجيبين لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (18) دور السمات التحريريّة في رفع مستوى التعرض للتطبيقات

دور السمات التحريريّة	التكرار	النسبة	التَّرتيب
دائماً	137	%50.7	1
أحياناً	107	%39.6	2
لا	12	%4.4	4
لا أعرف	14	%5.3	3
المجموع	270	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى أنّ دور السمات التحريريّة في مستوى التعرض (المضمون) كانت دائماً بنسبة بلغت (50.7%) وبواقع (137) مفردةً من أفراد عيِّنة الدِّراسة في التعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة، ثم جاءت أحياناً بنسبة بلغت (39.6%) وبواقع (107) مفردات تليها نسبة (5.3%) ب "لا أعرف" وأخيراً جاءت لا بنسبة (4.4%) وبواقع (12) مفردة. ويرى الباحثان من نتائج الجدول السابق إلى أنّ السمات التحريريّة المتعلّقة بالمضمون كان لها دورٌ كبيرٌ وبدرجة دائمة في تعرض أفراد عيِّنة الدِّراسة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الجدول السابق.

درجة إسهام الإخراج التحريريّ لمواد التَّطبيقات الإخباريّة في إثراء المعرفة حول الأحداث الجاريَة

للتعرف على تقديرات أفراد العيِّنة تبعاً لدرجة اسهام الإخراج التحريريّ لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة في إثراء معرفة المستجيبين للأحداث الجاريَة، تم احتساب المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك على النحو التالي:

جدول (19) إسهام السمات التحريريّة في إثراء مستوى المعرفة بالأحداث الجاريَة

السمات التحريريّة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الموافقة	ت
الموضوعية	2.73	0.89	2.54	مرتفعة	4
الشفافية	1.98	0.95	3.14	متوسِّطة	6
عمق المعالجة	2.92	0.81	2.98	مرتفعة	3
الصحة المنطقية	1.81	0.71	3.18	متوسِّطة	8
الوضوح	1.89	0.67	2.28	متوسِّطة	7
الصحة البلاغية	2.99	0.75	4.41	مرتفعة	1
التوازن	1.68	0.68	3.11	متوسِّطة	9
خلوه من الأخطاء	2.71	0.91	3.83	مرتفعة	5
الشمولية	1.29	0.88	2.12	منخفضة	10
الدقة	2.98	0.94	2.42	مرتفعة	2
المحور ككل	2.89	0.81	4.37	مرتفعة	-

تشير نتائج الجدول رقم (19) إلى أن المتوسِّطات الحسابية لتقديرات أفراد العيِّنة لفقرات المحور تراوحت ما بين (1.29 – 2.99)، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص "الصحة البلاغية والنحوية" في المرتبة الأولى وبمتوسِّط حسابي بلغ (2.99) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.75)، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "الدقة" في المرتبة الثانية وبمتوسِّط حسابي (2.98) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "الشمولية" في المرتبة الأخيرة بمتوسِّط حسابي (1.29)

وبدرجة إسهام منخفضة وبانحراف معياري (0.88).

كما تشير البيانات في الجدول السابق إلى أنّ المتوسِّط الحسابي للمحور ككل بلغ (2.89) وبدرجة إسهام مرتفعة، وهذا يشير إلى إسهام الإخراج التحريريّ لمواد محتوى التَّطبيقات الإخباريّة في إثراء أفراد عيِّنة الدِّراسة بمعرفتهم حول الأحداث الجاريّة. وباستعراض قيم اختبار (t) في الجدول السابق يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أنّ قيم المتوسِّطات التي تم التعبير عنها من خلال أفراد عيِّنة الدِّراسة كانت تتجه نحو الموافقة وبدرجة مرتفعة بلغت (4.37).

ونستنتج مما سبق بوجود علاقة بين الإخراج التحريريّ لمواد محتوى التَّطبيقات الإخباريّة ودرجة الثَّراء المتحقّقة والتي اسهمت بصورة مرتفعة في زيادة ثراء معرفة أفراد عيِّنة الدِّراسة بالأحداث الجاريّة وتفاصيلها والتي انعكست على طبيعة المضمون المتميز بالصحة البلاغية والنحوية الناشئة عن الدقة في استخدام الصورة والمعلومات والمصدر والتي انعكست في عمق المعالجة الصّحفية للمادة الخبرية.

المصادر الإخباريّة الأكثر ثقة عن غيرها

للوصول إلى وصف دقيق لخصائص عيِّنة الدِّراسة تبعاً للمصادر الإخباريّة الأكثر ثقة للمستجيبين، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (20) المصادر الإخباريّة الأكثر ثقةً لدى أفراد عينة الدراسة

المصادر الإخباريّة	التكرار	النسبة	التَّرتيب
مسؤولين حكوميين	41	%15.2	1
متخصِّصين (خبراء)	37	%13.7	3
الهيئات أو المنظمات المدنية	5	%1.9	12
البحوث والتقارير العلمية	19	%7	7
شهود عيان/ الجمهور العام	33	%12.2	4
وكالات أنباء عالمية	39	%14.4	2
وكالة الأنباء الأردنيّة/ بترا	31	%11.5	5
وكالات أنباء عربيّة	9	%3.3	10
صحف إلكترونيّة	4	%1.5	13
قنوات فضائية عربيّة	12	%4.4	8
قنوات فضائية أردنيّة	11	%4.1	9
محطات إذاعية (محلية، عربيّة، دولية)	21	%7.8	6
أخرى	8	%3	11
المجموع	270	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (20) إلى أن أكثر المصادر الإخباريّة ثقةً لدى أفراد عيِّنة الدِّراسة أثناء تعرضهم للتطبيقات الإخباريّة جاء المسؤولين الحكوميين بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت(15.2%) وبواقع (41) مفردة ، ثم جاءت وكالات الانباء العالمية بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (14.4%) وبواقع (39) مفردة ، أما المصدر الإخباريّ "المتخصِّصين- الخبراء" جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (13.7%) وبواقع (37) مفردة مما يثقون بالمصادر الإخباريّة.

ويتَّضح من نتائج الجدول السابق إلى بروز المسؤولين الحكوميين كأكثر المصادر الإخباريّة ثقةً لدى المبحوثين، ويعزى ذلك إلى طبيعة مواقعهم التأثيرية ولارتباطه بالأحداث المحلية وإلى الدور المنوط بهم في إيصال الحقائق وتوضيح الأحداث المختلفة المجالات الإنسانية عبر التصريحات الرسمية والتي تعمل على زيادة الثقة والمصداقية لدى المبحوثين والمرهونة بتطور الأحداث ومجرياتها ذات الصلة باهتمامات أفراد عيِّنة الدِّراسة، وجاءت وكالات الأنباء العالمية ثانيًا نظرًا لكونها مصدرًا هامًا للأخبار بفضل امكانياتها الضخمة والتي تعمل على متابعة الأحداث وتغطيتها فور وقوعها عبر شبكة واسعة من المراسلين وبالتالي تحكمها في تدفق الأخبار ورفدها للتطبيقات الإخباريّة، وجاء المتخصصون "الخبراء".

ثالثًا ويرجع ذلك إلى طبيعة التخصص والتي تمتلك المعلومة المتخصِّصة في إحدى الموضوعات والمتمكنة في تفسير الأحداث بالأرقام والإحصائيات؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نموذج القبول التقني والتي تنص على أنه كلما زادت الثقة في التكنولوجيا المعبر عنها بالمضامين كمتغير خارجي زادت استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) والتي اظهرت إلى اعتماد المحررون على المسؤول كمصدر لصحافة الهواتف الذَّكيَّة.

اسهام تعدد المصادر المُستخدمة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة في إثراء المعرفة بالأحداث الجاريّة

للوصـول إلى وصـف دقيق لخصـائص عيِّنة الدِّراسـة تبعًا لدور السـمات التحريريّة (المضـمون) في تعرض المسـتجيبين لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النّحو التالي:

جدول (21) تعددية المصادر المُستخدمة ودورها في إثراء معرفة أفراد العيِّنة بالأحداث الجاريّة

دور تعددية المصادر في مستوى التعرض	التكرار	النسبة	التَّرتيب
دائماً	142	%52.6	1
أحياناً	110	%40.7	2
لا	12	%4.5	3
لا أعرف	6	%2.2	4
المجموع	270	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (21) إلى أن تعددية المصادر المُستخدمة في محتوى التَّطبيقات الإخباريّة كانت تثري معرفة أفراد عيِّنة الدِّراسة بالأحداث الجاريّة "دائماً" كمرتبة أولى بنسبة بلغت (52.6%) وبواقع (142) مفردة، ثم حصلت "أحياناً" على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (40.8%) وبواقع (110) مفردات، يليها "لا" بنسبة بلغت (4.5%) وبواقع (12) مفردة جاءت بالمرتبة الثالثة في حين جاءت عبارة "لا أعرف" بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (2.2%). ويرى الباحثان من نتائج الجدول السابق أنّ تعددية المصادر المُستخدمة في عرض محتوى التَّطبيقات الإخباريّة يثري معرفة أفراد عيِّنة الدِّراسة بالأحداث الجاريّة بدرجة إسهام كبيرة وبصورة دائمة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الجدول السابق.

درجة إسهام تعدد المصادر الإخباريّة أثناء التعرض لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة في إثراء المعرفة بالأحداث الجاريّة

للتعرف على تقديرات العيِّنة تبعاً لدرجة إسهام تعدد المصادر الإخباريّة في محتوى التَّطبيقات الإخباريّة بإثراء معرفة المستجيبين للأحداث الجاريّة، تم احتساب المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك على النحو التالي:

جدول (22) درجة إسهام تعددية المصادر الإخباريّة في إثراء مستوى المعرفة بالأحداث الجاريّة

تعدد المصادر الإخباريّة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الموافقة	ت
مسؤولين حكوميين	2.89	0.89	2.91	مرتفعة	4
متخصِّصين (خبراء)	1.88	0.95	3.51	متوسِّطة	10
الهيئات أو المنظمات المدنية	2.97	0.81	2.89	مرتفعة	2
البحوث والتقارير العلمية	1.81	0.71	3.27	متوسِّطة	11
شهود عيان/ الجمهور العام	1.99	0.67	3.37	متوسِّطة	9
وكالات أنباء عالمية	2.99	0.75	4.48	مرتفعة	1
وكالة الأنباء الأردنيّة/ بترا	1.54	0.68	1.93	منخفضة	12
وكالات أنباء عربيّة	2.71	0.91	3.73	مرتفعة	5
صحف إلكترونيّة	1.38	0.88	2.22	منخفضة	13
قنوات فضائية عربيّة	2.96	0.94	2.23	مرتفعة	3
قنوات فضائية أردنيّة	2.33	0.65	4.12	متوسِّطة	6
إذاعات (محلية، عربيّة، دولية)	2.31	0.72	3.31	متوسِّطة	7
أخرى	2.29	0.81	2.78	متوسِّطة	8
المحور ككل	2.59	0.71	3.76	مرتفعة	-

تشير نتائج الجدول (22) إلى أنّ المتوسِّطات الحسابية لتقديرات أفراد العيِّنة لفقرات المحور تراوحت ما بين (1.38– 2.99)، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص "وكالات الأنباء العالمية" في المرتبة الأولى وبمتوسِّط حسابي بلغ (2.99) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.75)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "الهيئات أو المنظمات المدنية" في المرتبة الثانية وبمتوسِّط حسابي بلغ (2.97) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.81)، ومن ثم جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "القنوات الفضائية العربيّة" في المرتبة الثالثة بمتوسِّط حسابي بلغ (2.96) وبدرجة إسهام مرتفعة وبانحراف معياري (0.94) في حين جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "صحف إلكترونيّة" في المرتبة الأخيرة بمتوسِّط حسابي بلغ (1.38) وبدرجة إسهام منخفضة وبانحراف معياري (0.88).

كما تشير البيانات في الجدول السابق إلى أنّ المتوسِّط الحسابي للمحور ككل بلغ (2.59) وبدرجة إسهام مرتفعة، وهذا يشير إلى إسهام تعددية المصادر الإخباريّة ودورها في إثراء المستوى المعرفي لدى أفراد عيِّنة الدِّراسة حول الأحداث الجاريّة. وباستعراض قيم اختبار (t) في الجدول السابق يتبين أنّ جميع هذه القيم كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أنّ قيم المتوسِّطات التي تم التعبير عنها من خلال أفراد عيِّنة الدِّراسة كانت تتجه نحو الموافقة وبدرجة مرتفعة بلغت (3.76).

ونستنتج مما سبق وجود علاقة بين تعددية المصادر الإخباريّة المكوّنة لمواد محتوى التَّطبيقات ودرجة الثراء والتي أسهمت بدرجة مرتفعة مما أدى إلى الثَّراء والتنوع المعرفي بالأحداث الجاريّة لدى العيِّنة، والمتمثِّلة بثلاثة مصادر تصدرها وكالات الأنباء ومن ثم الهيئات أو المنظمات المدنية يليها القنوات الفضائية العربيّة.

تقييم درجة ثراء شكل ومضمون ما تقدمه التَّطبيقات الإخباريّة

للتعرف على تقديرات أفراد العيِّنة تبعاً لدرجة تقييم أفراد العيِّنة لدرجة ثراء شكل ومضمون ما تقدمه التَّطبيقات الإخباريّة للأحداث الجاريّة، تم احتساب المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك على النحو التالي:

جدول (23) تقييم درجة ثراء شكل ومضمون التَّطبيقات الإخباريّة

ثراء الشَّكل والمضمون	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الموافقة	ت
تتسم بسرعة التغطية للأحداث المختلفة	3.00	0.78	2.89	مرتفعة	1
تصنف الأخبار على الصفحة الرئيسية بالأحدث بدلاً من الأقسام	2.91	0.77	3.27	مرتفعة	2
توسع من نطاق التغطيات بخلاف الوسائل الإعْلاميّة الأخرى	2.89	0.83	2.37	مرتفعة	3
تتميز بطريقة عرض العناوين في واجهة الاستخدام	1.89	0.76	4.48	متوسِّطة	9
وسيلة اقتصادية للحصول على الأخبار من الوسائل الأخرى	2.64	0.86	1.93	مرتفعة	5
يتسم المحتوى بالمعلومات الغنية	2.81	0.81	3.73	مرتفعة	4
تنوع محتوياتها: السياسيّة والاقتصادية والصحية	2.38	0.43	2.22	مرتفعة	7
يتميز المحتوى بالشمولية والعرض المتوازن	1.96	0.90	2.23	متوسِّطة	8
تتسم طبيعة اللغة فيها بالسهولة والجمل البسيطة في تكوينها	2.53	0.55	4.12	مرتفعة	6
يتسم المحتوى بالموضوعية في سرد الحقائق والأحداث	1.86	0.74	3.31	متوسِّطة	10
المحور ككل	**2.56**	**0.69**	**4.37**	**مرتفعة**	-

تشير نتائج الجدول رقم (23) إلى أن المتوسِّطات الحسابية لتقديرات أفراد العيِّنة لفقرات المحور تراوحت ما بين (1.86– 3)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص "تتسم التَّطبيقات الإخباريّة بسرعة التغطية للأحداث المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسِّط حسابي بلغ (3) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.78)، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تعمل التَّطبيقات الإخباريّة على تصنيف الأخبار على الصفحة الرئيسية بالأحدث بدلاً من الأقسام" في المرتبة الثانية وبمتوسِّط حسابي بلغ (2.91) وبدرجة إسهام مرتفعة وانحراف معياري (0.77)، ومن ثم جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "توسع التَّطبيقات الإخباريّة من نطاق التغطيات الإعْلاميّة بخلاف الوسائل الإعْلاميّة الأخرى" في المرتبة الثالثة بمتوسِّط حسابي بلغ (2.89) وبدرجة إسهام مرتفعة وبانحراف معياري (0.83) في حين جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يتسم محتوى التَّطبيقات الإخباريّة بالموضوعية في سرد الحقائق والأحداث" في المرتبة الأخيرة بمتوسِّط حسابي (1.86) وبدرجة اسهام متوسِّطة وبانحراف معياري (0.74).

كما تشير البيانات في الجدول السابق إلى أنّ المتوسِّط الحسابي للمحور ككل بلغ (2.56) وبدرجة إسهام مرتفعة، وهذا يشير إلى درجة ثراء شكل ومضمون ما تقدمه التَّطبيقات الإخباريّة وانعكاسه على المستوى المعرفي لدى أفراد عيِّنة الدِّراسة بالأحداث الجاريّة. وباستعراض قيم اختبار (t) في الجدول السابق يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أنّ قيم المتوسِّطات التي تم التعبير عنها من خلال أفراد عيِّنة الدِّراسة كانت تتجه نحو الموافقة وبدرجة مرتفعة بلغت (4.37).

ونستنتج من نتائج الجدول السابق إلى أنّ تقييم أفراد عيِّنة الدِّراسة كان مرتفعاً لدرجة ثراء شكل التَّطبيقات الإخباريّة والمتعلّق بالسمات الفنية حيثُ استحوذت على أعلى ثلاثة تقييمات والمتمثِّلة بسرعة تغطيتها للأحداث المختلفة وتصنيفها للأخبار الأكثر حداثةً وتوسعها بالتغطيات الإعْلاميّة على خلاف وسائل الإعْلام التقليدية متفوقةً بذلك على مضمونها، وتتوافق هذه النتائج مع نتيجة دراسة جوليانا نوبيز وأخرون (Juliana Nubes et.al, 2015) والتي أظهرت أن المُستخدمين يعتبرون تقسيم محتوى التَّطبيق إلى موضوعات يجعل التَّطبيق أكثر يسراً ويساعدهم بالعثور على ما يحتاجونه وأن يفهموا ما يجدونه كما بينت أن تنظيم عرض الأخبار من خلال كتل تتضمن الأخبار والأحداث يساعد على تصفح أحدث الأخبار.

الخاتمة

النتائج والتوصيات

قام الباحثان بمناقشة النتائج في ضوء ما أسفرت عنه عمليّة التَّحليل الإحصائي لإجابات أفراد العيِّنة على فقرات أداة الدِّراسة، وذلك بهدف التَّعرف على طبيعة العلاقة بين ثراء محتوى التَّطبيقات الإخباريّة ومستوى المعرفة بالأحداث الجاريّة لدى طلبة الإعْلام بالجامعات الأردنيّة.

أولًا : أبرز نتائج الدِّراسة

1. بلغت نسبة الذين يتعرضون للتطبيقات الإخباريّة (90%) واستحوذت درجة أحياناً على التَّرتيب الأول من اهتمامات عيِّنة الدِّراسة مقابل (10%) لا يتعرضون إليها وجاءت عبارة لا تدخل ضمن اهتماماتي أبرز أسباب عدم التعرض للتطبيقات الإخباريّة، وهي نسبة متدنية من إجمالي عيِّنة الدِّراسة مما يشير إلى الاستخدام المتزايد للتطبيقات الإخباريّة.

2. أوضحت النتائج أنّ عدد الساعات التي يقضيها أفراد عيِّنة الدِّراسة في التعرض للتطبيقات الإخباريّة ساعة فأقل بنسبة (57.4%)، وجاءت فترة لا يوجد وقت محدد كأفضل الأوقات تعرضاً وبنسبة (43.3%) نظراً لطبيعة الأحداث غير متوقعة الحدوث جعلت تعرض المتلقي إليها بشكل غير محدد.

3. أستحوذ تطبيق رؤيا الإخباريّ على صدارة أهمية أفراد عيِّنة الدِّراسة بنسبة بلغت (21%) أثناء حصولهم على المعلومات حول الأحداث الجاريّة ويرجع ذلك لاهتمامه بشكل أكبر على الصعيد المحلي وما يمتلكه التَّطبيق من

سمات فنية تميزه عن غيره من التَّطبيقات، يليه تطبيق المملكة بنسبة بلغت (20.1%)، ثم تطبيق نبض الإخباريّ بنسبة بلغت (15.4%).

4. أكثر ثلاثة موضوعات الأحداث الجاريَة تعرضاً لدى أفراد عيِّنة الدِّراسة عبر التَّطبيقات الإخباريّة، كانت الأحداث السياسيّة بنسبة بلغت (16.4)، يليها الأحداث الصحية بنسبة بلغت (14.5%)، ثم جاءت الأحداث الاجتماعيّة بنسبة بلغت (10.5%).

5. دلت النتائج على استحواذ الحصول على أخبار ومعلومات فوريّة كأبرز دوافع تعرض أفراد عيِّنة الدِّراسة للتطبيقات الإخباريّة وبنسبة (57%)، ثم جاء تعددية المصادر والمراجع الإخباريّة كدافع تعرض ثاني لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة وبنسبة (10%)، فيما جاء إمكانيّة التواصل والتبادل السريع للمعلومات من خلال الجوانب التفاعليّة في المرتبة الثالثة وبنسبة (8.9%).

6. أنّ اعتماد أفراد عيِّنة الدِّراسة على محتوى التَّطبيقات الإخباريّة في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجاريَة كانت بدرجة متوسِّطة وبنسبة بلغت (64.6%)، يعتمدون فيها على القضايا المحلية لإثراء معرفتهم بالأحداث الجاريَة بنسبة بلغت (33.3%).

7. أنّ أكثر ثلاثة فنون صحفية أهميةً أثناء تعرض أفراد عيِّنة الدِّراسة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة كانت الأخبار بنسبة بلغت (24.5%)، يليه التقرير الصّحفي بنسبة بلغت (12.2%) ثم الصور والرسوم والبيانات وبنسبة بلغت (10.8%).

8. دلّت النتائج على استحواذ المواد الإخباريّة ذات الوسائط "صوت وصورة ونص وفيديو" كأفضل السمات الفنية تعرضاً لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة وبنسبة (26.7%)، وبحيثُ تلعب دورًا كبيرًا وبصورة دائمة بنسبة (54.8%) في تعرض عيِّنة الدِّراسة للتطبيقات الإخباريّة، وبدرجة إسهام مرتفعة في زيادة الإدراك بالأحداث الجاريَة وفقاً "لامتلاكها على خريطة تبويب توجه مُستخدميها نحو الأقسام المختلفة " وبلغ المتوسِّط الحسابي (2.99) وبانحراف معياري مقداره (0.88).

9. وضحت النتائج استحواذ الموضوعية كأفضل السمات التحريريّة التي تعكسها مواد محتوى التَّطبيقات الإخباريّة وبنسبة (16.2%)، فضلاً عن كونها تلعب دوراً كبيراً وبصورة دائمة بنسبة (50.7%) في تعرض أفراد عيِّنة الدِّراسة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة، وبدرجة إسهام مرتفعة في إثراء معرفة عيِّنة الدِّراسة بالأحداث الجاريَة وفقاً "للصحة البلاغية والنحوية" وبلغ المتوسِّط الحسابي (2.99) وبانحراف معياري مقداره (0.75).

10. أنّ أكثر المصادر الإخباريّة ثقةً لدى عيِّنة الدِّراسة كانت "المسؤولين الحكوميين" بنسبة بلغت (15.2%) يليها "وكالات الانباء العالمية" بنسبة (14.4%) ثم جاء " المتخصِّصين - الخبراء" بنسبة (13.7%)، تسهم بدرجة دائمة في إثراء معرفة عيِّنة الدِّراسة بالأحداث الجاريَة بنسبة (52.6%)، وبدرجة إسهام مرتفعة أثناء تعرض عيِّنة الدِّراسة لمحتوى التَّطبيقات الإخباريّة وفقًا "لوكالات الأنباء العالمية" وبلغ المتوسِّط الحسابي (2.99) وبانحراف معياري مقداره (0.75).

11. دلت النتائج على استحواذ أعلى ثلاثة تقييمات وفقاً لعيِّنة الدِّراسة لدرجة ثراء شكل التَّطبيقات الإخباريّة المتعلّقة بالسمات الفنية وكانت أبرزهم "اتسام التَّطبيقات الإخباريّة بسرعة التغطية للأحداث المختلفة " بمتوسِّط حسابي بلغ (3.00) وبانحراف معياري مقداره (0.78) ثم جاءت "تعمل التَّطبيقات الإخباريّة على تصنيف الأخبار على الصفحة الرئيسية بالأحدث بدلًا من الأقسام "بالمرتبة الثانية وبمتوسِّط حسابي بلغ (2.91) وبانحراف معياري مقداره (0.77) ثم جاءت "توسع التَّطبيقات الإخباريّة من نطاق التغطيات الإعْلاميّة بخلاف الوسائل الإعْلاميّة الأخرى "بالمرتبة الثالثة وبمتوسِّط حسابي بلغ (2.89) وبانحراف معياري مقداره (0.83) وهو ما يشير إلى تفوق ثراء الشَّكل على حساب ثراء المضمون وفقاً لأفراد عيِّنة الدِّراسة.

ثانيًا: توصيات الدراسة

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. العمل على تطوير منطومة العمل التقني للتطبيقات الإخباريّة التابعة للقنوات الفضائية والصّحف الإلكترونيّة والمواقع الإخباريّة المحلية بما يسهم بإتاحتها المزيد من الخدمات المتعددة تنعكس على زيادة طبيعة استخدام مواد محتوى التَّطبيقات الإخباريّة وذلك بما يتوافق مع تطورات الهواتف الذَّكيَّة.

2. أهمية تدريب العاملين في أقسام التَّطبيقات الإخباريّة وصقل مهاراتهم التحريريّة والتكنولوجية من خلال عقد الورشات والدورات التدريبية حول كيفية استخدام التقنيات المتطورة الأمر الذي يسهم برفع كفاءة وانتاجيّة المادة الخبرية.

3. ضرورة مواكبة طلبة الإعْلام للتطورات الرقميّة في مجال استهلاك الأخبار، نظراً لأهمية طبيعة الحصول على المعلومات عبر أحدث الوسائل الإعْلاميّة المبنية على سرعة الأخبار وارتباطها بالمستوى المعرفي.

4. ضرورة استمرارية اهتمام التَّطبيقات الإخباريّة بسمات الشَّكل والمضمون وتوظيفها في عرضها لموضوعات الأحداث الجاريَة بما يتوافق مع اهتمامات مُستخدميها.

5. أهمية إجراء المزيد من الدِّراسات الإعْلاميّة المتخصِّصة لاستكشاف مستقبل الهواتف الذَّكيَّة ودورها في صناعة المحتوى الصّحفي ، بالإضافة إلى أهمية استحداث مساقات تدريسية في كليات الإعْلام بالجامعات الأردنيّة تعنى بالإعْلام الجديد.

6. ضرورة استمرارية وسائل الإعْلام المحلية بتجويد عمل التَّطبيقات الإخباريّة والاستفادة من نجاحات التَّطبيقات التجميعية وخاصةً بتعددية المصادر الإخباريّة.

المراجع

(1) الحفناوي، محمد ابراهيم أحمد (2018). تبني الشّباب المصري للتطبيقات الإخباريّة للصحف الإلكترونيّة عبر الهواتف الذَّكيَّة. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع14، ج2، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة.

(2) حميّض، شهد طارق (2017). **واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

(3) عصام، داليا. (2019). تطبيقات الأخبار المجمعة منافسة مع المواقع الإخباريّة وتأثير على ثقافة الشّباب. متاح: https://aawsat.com/home/article/1648826 .

(4) خمايسة، محمد. (2019). قراءة في تقرير معهد رويترز حول الأخبار على المنصات الرقميّة. متاح: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/771

(5) هوشيار، جودة. (2013). هل انتهى زمن الصحافة الورقية تم استنادها من دنيا الوطن. متاح: https://pulpit.alwatanvoice.com/.

(6) Bidin. Rosmiza, Tamam. Ezhar, Ahmad. Siti Hajar (2011). E-Mail Use and Usefulness: The Effect of Media Richness and Social Influences. **Revista de Administraţie Publică şi Politici Sociale**. An III, Nr. 2(7), University Putra Malaysia. pp 83.

(7) معابرة، سليم محمود (2018). **دور تطبيقات الهواتف الذَّكيَّة في النشر الإعْلاميّ**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

(8) Ned Kock (2005). Media Richness or Media Naturalness? The Evolution of Our Biological Communication Apparatus and Its Influence ON Our Behavior toward E-Communication Tools, **Ieee Transactions On Professional Communication**, Vol. 48, No. 2, p117

(9) النجار، وليد وعبد الفتاح، محمد (2016). الإعْلام الجديد وعلاقته بدرجة الرضا التعليمي لدى طلاب الإعْلام بالجامعات المصرية في إطار نظريّة ثراء الوسيلة : دراسة ميدانيّة. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج15، ع1، جامعة القاهرة، كلية الإعْلام، مركز بحوث الرأي العام.

(10) Robert F. Otondo, James R. Van Scotter, and David G. Allen (2008). The complexity of richness: Media, message, and communication outcomes, **Information & Management**. Vol. 40, pp. 21-30

(11) Lengel, Robert; Richard L. Daft (1989). The Selection of Communication Media as an Executive Skill. **The Academy of Management Executive**.
(12) Dennis, Alan. R and Kinney, Susan (1998). Testing Media Richness Theory in the new Media: The Effact of Gues, Feedback, and task Equivocality, **Information Systems Research**, Vol. 9, No. 3, September, p259 -260.
(13) اللهيبي ، ليث عبد الستار(2014). **التعددية السياسيّة والإعْلاميّة وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الإلكترونيّة: دراسة تطبيقيّة على عينة من الصّحف الإلكترونيّة العراقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، كلية الإعْلام، جمهوية مصر العربيّة.
(14) Duvince, Zhalimar Dumpit; Cheryl; Joy Fernandez (2017). Analysis of the use of social media in Higher Education Institutions (HEIs) using the Technology Acceptance Model. **International Journal of Educational Technology in Higher Education**, vol. 14, pp1-16.
(15) Abdul Ghani, Mohammad Taufiq. Wan Daud, Wan Ab Aziz (2017). Exploring User Acceptance on E-Learning As An Effective Medium To Learn Arabic Language. **Journal of Humanities, Language**, Culture and Business (HLCB). Vol. 1: No. 4.
(16) القاسمي، سلطان محمد ناصر (2016). **مستوى استخدام القائم بالاتصال في العلاقات العامة للإعْلام الجديد: دراسة مسحية على المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعْلام، المملكة الأردنيّة الهاشمية.
(17) الداغستاني، فاتن علي مراد (2020). تطبيقات الهواتف الذّكيّة واجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقى الاخبار: دراسة مسحية. **مجلة الآداب**، ع135، جامعة بغداد، الجمهورية العراقية.
(18) محمد، كريم محمد عادل (2019). **تطبيقات الهواتف الذّكيّة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وعلاقتها بالوصول إلى مواقع الصّحف الإلكترونيّة والمواقع الإخباريّة ويسر استخدامها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعْلام، جمهورية مصر العربيّة.
(19) الحفناوي، محمد (2018). مرجع سابق.
(20) النجار، عبدالهادي احمد (2018). استخدامات الشّباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعْلاميّة لصحافة الهاتف الذّكيّة والإشباعات المتحقّقة منها: دراسة تحليلية ميدانيّة. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع13، جامعة القاهرة ، كلية الإعْلام ، جمهورية مصر العربيّة.
(21) الحضرمية، خلود خميس (2017). **خصائص تطبيقات الهواتف الذّكيّة للصحف والمجلّات في سلطنة عُمان: دراسة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعيّة، سلطنة عُمان.
(22) اللبان، شريف ومحمد، أحمد وحماد، نشوى (2017). الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية : دراسة تحليلية مقارنة لتطبيقي الوطن والجزيرة نت. مجلة دراسات الطفولة، مج20، ع75.
(23) Newman, Nic & Fletcher, Richard & Schulz, Anne & Andi, Simge and Nielsen, Rasmus (2020). Reuters Institute Digital News Report. Available online: https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/
(24) Sakshi Goel, et al (2018). **Mobile Applications Usability Parameters**: Taking an Insight View, Information and Communication Technology for Sustainable Development, Springer.
(25) Kyong Eun OH, and Rong Tong (2018). How Do University Students Receive? Real. Find. Share. And Store News? A Survey Study on Mobile News Behavior. **Journal of Library and Information Studies**, Vol. 16 Issue 1, p1-21. 21p.
(26) Juliana Nubes and Manucla, Quartesma (2015). **Change News Reading Habit in the Information Age and digital Mobile Devices 4th**. International Conference DUXU 2015Held as part of HCI International Los Angeles CA, USA.
(27) Newman, Nic. et.al (2020). Ibid.
(28) Ofcom (2014). Internet Citizens: Use of selected citizen-related online content and service. Avilable: https://2u.pw/tjVlZ
(29) بنعبد العلي، عبدالسلم. (2015). أثر الهاتف المحمول على الإعْلام الرقميّ. **مجلة الدوحة**، ع8، مج58، ص55-60.
(30) اللبان، شريف وآخرون (2017). مرجع سابق.
(31) ITU (2009). **Mobile Applications: Tech Watch Alert**. International Telecommunication Union.
(32) العمرات، خالد محمد (2016). **تطبيقات الهواتف الذّكيّة: المفهوم والسمات**. ط1، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة.
(33) معابرة، سليم محمود (2018). مرجع سابق.
(34) Martens, Bertin et al (2017). **The digital transformation of news media and the rise of disinformation and fake news**. JRC Digital Economy Working Paper.
(35) الحفناوي، محمد (2018). مرجع سابق.
(36) معابرة، سليم محمود (2018). مرجع سابق.
(37) عمران ، أميمة محمد (2013م). **الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونيّة المصرية**. مؤتمرات كلية الإعْلام، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربيّة.
(38) تربان، ماجد سالم (2008م). **الإنترنت والصحافة الالكترونيّة: رؤية مستقبلية**. ط1، الدار المصرية اللبنانية، جمهورية مصر العربيّة.